يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٨ تموز ٢٠٠٢ ■ ١٨ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج ( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 28.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 63/59

١٦ صفحة


## سرقات واكاذيب: هكذا يتصرف بعض الاسرائيليين بعد العمليات التفجيرية

(ص١١)

# أطفال فلسطين يواجهون الدبابات الفولاذية بعلب الحليب والهتاف: «إرحلوا عنا»

## مؤسسة «الحداثة» تستضيف الكاتب محمد نفاع

(ص٥)



## حاكم لواء الشمال يدعو الى الغاء ضريبة التحسين

(ص٥)

كلمة الاتحاد

## فلنتعلم الاحتجاج من اطفال فلسطين

* يواصل اطفال فلسطين يوميا الخروج في مسيرات صاخبة، تطلق احتجاجهم البريء والمحقّ، في وجه دبابات فولاذية صلدة وعقليات احتلالية قاسية وصدئة. يحمل الاطفال اواني منزلية وعلب حليب معدنية وادوات تلائم طراوة اكفهم الصغيرة، ليتعلّموا درسا في الكفاح، وليعلّموا الآخرين دروسا في الكرامة والصمود والاصرار على الحق.

هذه المظاهرات الطفولية تحمل اكثر من مؤشر ورمز على ما يشهده الوضع في منطقتنا، فالملوك ،الزعماء والرؤساء في عواصم العرب يواصلون الرقص البطيء على الايقاع الامريكي المتلكئ المماطل، بينما تستمر عملية خنق الاحتلال لشعب بأكمله، عبر الحصار وحظر التجول والعقوبات الجماعية وشتى اشكال الاعتداءات. ولم يُؤدّ «الدورالعربي» حتى الآن الى اي نتيجة تُذكر. فها هي واشنطن تعرقل بكل وقاحة اي مشروع قرار في «مجلس الامن الدولي»، من شأنه ادانة المجزرة الاسرائيلية في غزة وتوفير بعض من حماية لهذا الشعب المنكوب والصامد.

اما جهاز الاحتلال الاسرائيلي الذي تسيّره حكومة خارجة عن القانون الدولي، فيواصل حربه ضد الحق والوجود الفلسطينيين. ومن هنا يجب ان نشير بكثير من القلق والسخط الى ان حكومات العالم ترتكب فعلة صمت مستهجنة، على جريمة بشعة. ولا بد من تكرار الدعوة الى اعادة اطلاق حملة الاحتجاج الشعبية في شتى المواقع حتى لا يتوهم البعض ان النسيان عم العقول، والسلبية سيطرت على الضمائر. ونبدأ دعوتنا من هنا، فالشوارع الاسرائيلية يجب الا تفرغ من حركات ومظاهر الاحتجاج والضغط. ولا يمكن الآن الا ان يكون جميع اصحاب الضمير طلبة في مدرسة النضال لدى اطفال فلسطين العتيدة، الذين يواجهون الدبابة باناء منزلي او بعلبة حليب.

(«الاتحاد»)

# تقرير جديد: الأسرى في «النقب» يعيشون ظروفاً معيشية صعبة وعزلة عن العالم



رام الله – وفا– أكدت مؤسسة «الحق» امس أن الأسرى الفلسطينيين في «معتقل النقب الصحراوي» يعيشون ظروفاً مأساوية، حيث يتعرضون لمختلف أشكال الاضطهاد والإذلال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي المشرفة على إدارة المعتقل.

وأشارت المؤسسة في تقرير لها إلى غياب الرعاية الطبية وانعدام وسائل العيش الضرورية، مما جعلهم في عزلة تامة، مقيدين بأنماط الحياة البدائية.

ويشكو الأسرى من انقطاعهم عن الاتصال بالعالم الخارجي، وعن معرفة أخبار ذويهم ومعارفهم، الأمر الذي انعكس سلباً على الوضع النفسي للكثير منهم، خاصة فيما يتعلق بتفاعلهم مع الأحداث على الساحة الفلسطينية، وإمكانية تعرض أهاليهم لأخطار ما بسبب العدوان الإسرائيلي.



المحامية رفيف مجاهد من مؤسسة «الحق» والتي دأبت على زيارة معتقل النقب بمرافقة محامين من المؤسسة، أشارت إلى حجم الصعوبات التي تواجه المحامين الفلسطينيين في عملية تنظيم زيارة المعتقل، والتي تنظم من خلال مركز «عدالة» داخل «الخط الأخضر»، وعادة ما تستغرق عملية التنسيق لزيارة واحدة أياماً طويلة قبل الحصول على إذن بذلك.

وقالت إن إدارة المعتل تضع العراقيل للحيلولة دون نجاح تلك الزيارات، حيث يقضي المحامون ساعات انتظار طويلة أمام مدخل المعتقل في الشمس الحارقة لمدة تزيد عن ٣ ساعات، وأحياناً تقوم الإدارة بإلغاء تلك الزيارات بالرغم من حصول المحامين على إذن مسبق بذلك.

وأضافت أن المحامين يتعرضون لمضايقات جنود الاحتلال خلال حديثهم مع الأسرى والذين يعملون على إنهاء مدة الزيارة بسرعة عبر طرق الجدران بشكل عنيف.

وتابعت المحامية مجاهد قائلة: إنه من الصعب التواصل مع الأسرى في مثل هذه الظروف حيث يفصلها عن الأسرى جدار زجاجي، يشوش على عملية التواصل والحديث ورؤية الأسير بشكل واضح، إضافة إلى قصر المدة الزمنية المسموح بها للقاء الأسير والتي لا تتجاوز خمس دقائق.

كما تتعمد الإدارة تقليص عدد الأسرى المسموح بزيارتهم إلى النصف بعد أن تكون قد وافقت مسبقاً على عدد محدد.

ونقلت المحامية مجاهد عن الأسير رمزي فياض ممثل الأسرى شكواه من تردي الظروف المعيشية والصحية في «سجن النقب»، والذي أكد على وجود العديد من المرضى والمصابين والجرحى في أوساط الأسرى.

واشار إلى تقاعس إدارة المعتقل عن توفير الرعاية الطبية لهم، ورفضها لإجراء العمليات الجراحية اللازمة، وطالب المؤسسات الطبية والإنسانية بالتدخل العاجل لتوفير العلاج للأسرى المرضى، وتنظيم زيارات دورية للأسرى والاطلاع على الأوضاع الصحية الصعبة للمصابين والمرضى.

أما فيما يتعلق بأوضاع الخيام التي يعتقلون فيها فهي قديمة ومهترئة، إضافة إلى اكتظاظها حيث يقبع ٢٠ أسيراً في كل خيمة، كما تعاني بعض الأقسام من انعدام الكهرباء تماماً، كما تغزو الأقسام الحشرات والزواحف مثل: العقارب والأفاعي والجرذان.

من جهة أخرى، يعاني الأسرى من عدم توفر ماء الشرب البارد، وانعدام مواد التنظيف اللازمة لتعقيم الحمامات، كما يشكون من نقص شديد في الملابس الداخلية والخارجية والأحذية.

وأكد الأسير فياض على ضرورة قيام الجهات الحقوقية المحلية والدولية بالتصدي لقانون الاعتقال الإداري وإجبار إسرائيل على إلغائه، والعمل على إحراج الحكومة الإسرائيلية، باعتباره انتهاكاً فاضحاً للقوانين والمبادئ الإنسانية، ومطالبة إسرائيل بالكف عن سياسة تمديد الاعتقال الإداري، خاصة وأن سلطات الاحتلال تتعمد تبليغ الأسرى بتمديد فترة اعتقالهم في آخر لحظة، حيث تمت إعادة اعتقال كثير منهم عند حاجز ترقوميا بعد الإفراج عنهم.

وأكد الأسير فياض أن عدد الأسرى الذين تم تمديد فترات اعتقالهم يشكل أضعاف أولئك المفرج عنهم. كما كشف النقاب عن وجود أطفال قيد الاعتقال الإداري يعيشون نفس الظروف المأساوية التي يعيشها غيرهم من الأسرى.

واعتبر الأسير فياض، أن الأسرى في النقب يعيشون ظروف العزل والحرمان من الاتصال بذويهم وبالعالم الخارجي، فهم ممنوعون من إرسال الرسائل أو استقبالها، بالإضافة إلى عدم توفر أجهزة الإتصال للأسرى، كما أشار إلى عدم وصول الصحف العربية إلى المعتقل، واقتصارها على بعض الصحف العبرية والتي لا يتمكن غالبية الأسرى من قراءتها نظراً لعدم اتقانهم للغة العبرية.

# تواصل الادانات العالمية للمجزرة الاسرائيلية بالطيران في غزة

حيفا مكتب الاتحاد – دانت امس وزارة الخارجية التشيلية الهجوم المجزري الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد مدينة غزة، وأدى الى قتل وجرح عشرات الشهداء والجرحى.

واعتبرت الحكومة التشيلية أن الهجوم الإسرائيلي لم يعمل فقط على إزهاق الأرواح واتلاف الممتلكات، بل زاد في توتر الأجواء في المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل.

وأكدت وزارة الخارجية التشيلية رفضها القاطع لاستخدام القوة المفرطة الموجهة الى المدنيين والأبرياء بغض النظر عن الأسباب والمبررات، لأن ذلك لا يساعد على الجهود المبذولة من أجل الوصول الى سلام في الشرق الأوسط.

وشددت وزارة الخارجية التشيلية على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبذل كل الجهود لعدم توتر الأجواء في المنطقة.

وأرسلت الحكومة التشيلية بخالص تعازيها الى الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وعائلات الضحايا في هذه المأساة.

من جهته دعا امس، خوسيه ماريا أزنار رئيس الوزراء الأسباني الحكومة الإسرائيلية الى وقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

واعتبر أزنار أن الهجوم الإسرائيلي على غزة، خطوة الى الخلف في عملية السلام، كما أعرب عن تأييده لمساعي اللجنة الرباعية.

من جهة أخرى، دانت ، وزارة الخارجية الأسبانية الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي استهدفت المدنيين الفلسطينيين.

ووصف وزير الخارجية الأسباني أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأسباني هذه الهجمة بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي، كما عبر عن تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وكانت الصحف الأسبانية نشرت صورة كبيرة لضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق أطفال ونساء غزة.

وأجمعت الصحف في افتتاحياتها على أن توقيت المجزرة يدل بوضوح على أن رئيس وزراء إسرائيل شارون كان يهدف الى نسف بوادر التهدئة في المنطقة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

# قوات الاحتلال تطلق النار على الاهالي الفلسطينيين تحت ستار حظر التجول

الاراضي الفلسطينية المحتلة منجديد - وفا وكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - توفي، امس السبت، المواطن أنور محمد فياض (٢٥ عاماً) متأثراً بجراح خطيرة اصيب بها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت مصادر طبية: إن الشهيد فياض وهو من سكان بيت حانون، كان اصيب برصاصة في الرأس قرب مستوطنة «دوغيت» شمال قطاع غزة.

واصيب المواطن رمضان أحمد (٤٣عاماً) وهو فوق منزله في المخيم الغربي، عندما فتحت قوات الاحتلال النار صوبه من داخل المستوطنة.

وكانت أصيبت امس الاول، طفلة رضيعة بشظايا قذيفة، أطلقتها دبابة إسرائيلية باتجاه منازل المواطنين في مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد مصدر طبي، أن الرضيعة نهيل غسان حنيدق والتي تبلغ من العمر «سبعة شهور» أصيبت بشظايا قذيفة دبابة أطلقتها قوات الاحتلال باتجاه مخيم خانيونس، ووصفت حالتها بـ «المتوسطة».

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول اصيب عدد من المواطنين في بلدة دورا في محافظة الخليل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال التي داهمت البلدة بعد الظهر، وفرضت حظر التجول عليها، أطلقت النار بصورة عشوائية وكثيفة تجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة العديد منهم. ووصفت مصادر طبية في الخليل حالة المصابين بأنها متوسطة.

يذكر أن قوات الاحتلال واصلت احتلالها لمدينة الخليل، وفرض حظر التجول عليها، في الوقت الذي تواصل فيه حملة المداهمات والاعتقالات بحق المواطنين الآمنين.

واطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس النار، على منزل الزميل الصحفي خالد الخالدي مراسل وكالة الانبا ء الفلسطينية «وفا» في جنين.

واخترق الرصاص زجاج النافذة وارتطم في الجدار الداخلي لغرفة النوم، اثنا ء تواجد الصحفي الخالدي وزوجته وطفلته لين البالغة من العمر سنتان.

وقال الخالدي: ان الرصاص سقط على بعد نحو نصف متر فوق طفلته التي كانت نائمة واستيقظت مذعورة، لكن عناية الله حالت دون اصابتها وان الزجاج المحطم تناثر فوق فراشها وجسدها.

ويذكر انها المرة الثالثة خلال الاسابيع الاخيرة التي يتعرض فيها منزل الصحفي الخالدي الذي يقع في شارع الناصرة في مدينة جنين الى اطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.



## أطفال نابلس يتحدون الاحتلال بعلب الحليب والهتافات «ارحلوا عنا»

نابلس - وفا - لم يجد أطفال مدينة نابلس، من وسيلة يعبرون بها عن سخطهم وغضبهم ضد الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، سوى القرع على علب حليب وأوان فارغة.

ورسم الأطفال الذين تحدوا قوات الاحتلال التي تفرض منع التجول على مدينتهم، العلم الفلسطيني على وجوههم، وطافوا شوارع المدينة الخالية إلا من الآليات الإسرائيلية.

ولم ترهب دبابات وآليات الاحتلال الأطفال وتصدوا لها، وصرخوا على الجنود بصوت واحد: «ارحلوا عنا ... شارون قاتل أطفال».

وقال الطفل أحمد الذي يبلغ من العمر (١٢ عاماً) في المدينة المحتلة: «أنا غير خائف من قوات الاحتلال ودباباتهم»، مشيراً إلى أنه يشارك في هذه المسيرة لإيصال صوته للعالم بأن أطفال فلسطين يقتلون كل يوم وعليه حمايتهم من المجرم شارون».

وتابع قائلاً: قتلوا قبل أيام أطفالاً في غزة بطائرات «إف ١٦» المدمرة وأصبحنا نخاف أن نلقى نفس المصير.

ونظم المسيرة التي انطلقت من البلدة القديمة في مدينة نابلس، اتحاد لجان الإغاثة الطبية بالتعاون مع حركة التضامن الدولي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وأطفاله وللتنديد بالجرائم الإسرائيلية.

وسار الأطفال الذين زاد عددهم على المائة باتجاه ميدان الشهداء القريب من المدينة يرافقهم العديد من المتضامنين الأوروبيين.

وتابعوا سيرهم حتى وصلوا إلى منطقة المدارس في الجهة الشرقية من المدينة، وهم يرفعون لافتات بلغات مختلفة كتب عليها: «ارفعوا الحصار عن مدينتنا»، «منع التجول يقتل الأطفال»، «شارون قاتل»، «أنقذونا أغيثونا من بطش الاحتلال»، «افتحوا مدارسنا ورياض أطفالنا مثل بقية أطفال العالم»، «أطفال فلسطين يقتلون وأطفال العالم يلعبون».

وردد الأطفال شعارات تندد بالمجازر الإسرائيلية ضد الأطفال الفلسطينيين والتي كان آخرها المجزرة التي وقعت في مدينة غزة وأدت إلى استشهاد ١٥ مواطناً معظمهم من الأطفال.

ودان الأطفال الصمت الدولي تجاه هذه المجازر، وطالبوا المجتمع الدولي بتوفير الحماية لشعبنا.

وقال أحد المتضامنين الأوربيين وهو من بلجيكا: نحن هنا لنقول لإسرائيل كفى قتلاً ودماراً بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم.

ودعا المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى إدانة المذابح الإسرائيلية والعمل على وقفها لأنها تشكل خرقاً لكل الشرائع والمواثيق والقوانين الدولية.

وأعرب عن سخطهم تجاه هذه المذابح التي تطال الأطفال والنسا ء والتي كان آخرها مذبحة حي الدرج في مدينة غزة.

من جهته، تسا ءل أحد الأطفال والعرق يتصبب من جبينه من شدة الحر، أين العالم وأطفال فلسطين يقتلون يومياً على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي؟!

وتشير تقارير إلى أن الأوضاع المعيشية والصحية في مدينة نابلس تتدهور بشكل خطير جداً.

وتمنع قوات الاحتلال إدخال المعونات وشحنات الإغاثة إلى المدينة في خرق فاضح للقوانين والمواثيق الدولية.

هذا وأعلنت حركة «فتح» اقليم نابلس امس عن البد ء بكسر الحصار الجائر ورفع نظام منع التجول عن المدينة.

ودعت في بيان لها الجميع الى التحرك كما كان عليه الحال سابقاً وفتح المحلات التجارية لشرا ء حليب الاطفال، ورفض كافة الاجرا ءات العسكرية الاسرائيلية ومقاومتها.

وشددت الحركة، على ان احداً في هذا العالم يستطيع منع الشمس عن اطفال فلسطين، او يقف امام ارادة شعبنا في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة قائد مسيرتنا ورمز نضالنا ورئيس دولتنا ياسر عرفات.

## ضابط سابق في سلاح الجو الإسرائيلي

# أدعو الطيارين لرفض قصف المدنيين الفلسطينيين

حيفا - مكتب الاتحاد - دعا العميد رؤوبين بدهتسور، أحد ضباط سلاح الجو الإسرائيلي السابقين، والمعلق في صحيفة «هآرتس» زملا ء طياري المقاتلات الحربية إلى التمرد على الأوامر التي يتلقونها من قادتهم إذا تضمنت قصف وتفجير أهداف مدنية في الأراضي الفلسطينية أو أهداف يمكن أن يؤدي قصفها إلى إصابة مدنيين.

واستهجن بدهتسور في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها الصادر امس، قيام طياري سلاح الجو الإسرائيلي بقصف حي سكني مكتظ في غزة قبل خمسة أيام.

وقال: إنه لم تكن هناك ذرة شك في أن القصف سيؤدي إلى مقتل مدنيين وتدمير بيوت أخرى مجاورة، خصوصاً بعد أن اختاروا أن يتم القصف بقذيفة وزنها طن من المتفجرات بواسطة طائرة «إف ١٦» وكان على الطيار أن يرفض تنفيذ هذه العملية مهما كانت العواقب.

وأردف قائلاً: «خلال حرب لبنان رفضنا، أنا وغيري، الأوامر بقصف مبان معينة في بيروت بسبب خطر إصابة عدد من المدنيين، ولم يحدث لنا أي ضرر جرا ء ذلك الرفض».

واعتبر أن عملية القصف «غير أخلاقية». وقال: أنا كمواطن إسرائيلي، أستنكرها باشمئزاز، وأشعر بالقلق الشديد إزا ء طريقة اتخاذ القرارات بهذا الشأن في الحكومة».

وكتبت الصحيفة أنه على أثر هذه التصريحات وجهت رسائل انتقاد وهجوم على هذا الضابط الكبير، وهددت أوساط عدة بالتقدم بشكوى ضده إلى الشرطة لأنه دعا إلى التمرد.

ورد بدهتسور بالقول: «لم أدع إلى التمرد، إنما استغربت كيف لم يصدر صوت واحد في سلاح الجو يقول لا لهذه الأوامر الخطيرة».

## المفتي العام يستنكر منع المصلين من أداء الصلاة في المساجد

القدس - وفا - استنكر سماحة الشيخ عكرمة صبري المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين ومنعهم من إقامة صلاة الجمعة في المساجد وذلك بحجة حظر التجول.

وقال سماحة المفتي امس إن قوات الاحتلال تتذرع بحجج واهية لمنع المواطنين من ممارسة أبسط حقوقهم الدينية وهي أدا ء الصلاة وخاصة أيام الجمع، وإذا ما قام المصلون بمحاولة أدا ء الصلاة تقوم قوات الاحتلال بالاعتدا ء عليهم بالضرب وإطلاق الأعيرة النارية، كما حدث في عدة مناطق.

وناشد المفتي العام جميع الهيئات والمؤسسات والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان التدخل الفوري لوقف معاناة المدنيين الفلسطينيين.

## رغم احتلالهم.. اختتام مخيم للاطفال في خانيونس

خانيونس - وفا - اختتمت «جمعية الهلال الأحمر» في خانيونس مخيمها الصيفي السادس بعنوان «كلنا شباب والمشاركة للجميع» بمشاركة ٣٦٠ طفلاً وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة والأسويا ء.

وأكد جهاد أبو حطب المدير الإداري لمدينة الأمل في خانيونس التابعة للجمعية: إن هذه الفعالية تأتي ضمن سياسة الجمعية الهادفة إلى دمج المعاقين بالمجتمع، وخلق روح التعاون بين الطفل المعاق والسوي.

وألقت الطفلة سحر عبد الغفور كلمة الأطفال تحدثت خلالها عن معاناة الأطفال في ظل الاحتلال، وتخلل الحفل تقديم عروض كشفية ورياضية ومسرحية قدمها أطفال المخيم، إضافة إلى عروض للدبكة الشعبية والتراث الفلسطيني.

# جماعة حقوقية تدعو اسرائيل لحماية الصحفيين

حيفا- مكتب «الاتحاد»- دعت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك الجيش الاسرائيلي الى التحقيق في مقتل مصور صحفي فلسطيني وفي كل الحالات التي اطلق فيها الجنود الاسرائيليون النار فاصابوا صحفيين منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية قبل ٢٢ شهرا.

وحددت اللجنة مطالبها في رسالة بعثت بها الى رئيس الحكومة ارييل شارون واتيحت لوسائل الاعلام يوم الجمعة.

وقالت رسالة اللجنة «انزعجت لجنة حماية الصحفيين لمقتل المصور الفلسطيني الحر عماد ابو زهرة الذي قتل بنيران جيش الاحتلال ولعدم التحقيق في الحادث بعد ذلك وتأمين الصحفيين الذي يغطون اخبار الضفة الغربية وغزة».

وقتل ابو زهرة بالرصاص في ١١ تموز الجاري في واصيب زميل لابو زهرة ايضا. وقالت اللجنة ان هذه كانت الواقعة الاحدث من بين «عدد مزعج» من الحوادث التي اطلقت فيها القوات الاسرائيلية النار على الصحفيين سواء باستخدام الرصاص الحي او المطاطي وان هناك شكوكا في ان «الجنود استهدفوهم» في بعض الحالات.

واضافت اللجنة ان الجنود الاسرائيليين تصرفوا بتهور على ما يبدو في كثير من الاحيان وانها لم تسمع بعقاب جندي الا في حالة واحدة فقط.

وقالت اللجنة «نعتقد ان عدم التحقيق في مثل هذه الحوادث يبعث برسالة الى جنود جيش الدفاع الاسرائيلي مفادها انه بامكانهم اصابة الصحفيين دون الوقوع تحت طائلة القانون وهو اتجاه كان وما زال يعرض حياتهم للخطر.»

# أكثر من مائة متطوع يواصلون إعادة بناء منزلين مدمرين في مخيم شعفاط وضاحية السلام

القدس- وفا- واصل أكثر من مئة متطوع من «التحالف الدولي لإعادة بناء المنازل التي دمرتها سلطات الاحتلال» أعمال البناء في منزلين كانت دمرتهما بلدية القدس الغربية في مخيم شعفاط، وضاحية السلام (عناتا الجديدة)، قبل أكثر من عام.

وكانت حملة إعادة بناء هذين المنزلين انطلقت أمس الأول، بمشاركة مسؤولي التحالف الدولي لإعادة بناء المنازل المدمرة، المؤلف من مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية واللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل، ولجان حقوقية أخرى عالمية وفلسطينية وإسرائيلية.

ويعود المنزل الأول للمواطن وائل محمد علي، وكان قد هدم قبل عام في إطار حملة المنازل التي طالت ١٧ منزلاً من منازل المواطنين في مخيم شعفاط، بينما يعود المنزل الثاني للمواطن سليم شوامرة، وكان قد هدم قبل ذلك ثلاث مرات، وفي كل مرة يتم هدمه يعاد بناؤه من جديد.

وقال زياد الحموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، إن الخطة الموضوعة من قبل المشروعين لإعادة بناء المنازل المدمرة، تقضي ببناء عشرين منزلاً موزعة على مناطق مختلفة من القدس والضفة الغربية وغزة، مشيراً إلى أن نصيب القدس من هذه الحملة سيكون إعادة بناء خمسة منازل.

ونوه الحموري إلى أن اجتماعاً سيعقد مطلع الأسبوع القادم مع عدد من أصحاب المنازل المدمرة في صور باهر، ليتم اختيار أحد المنازل ليعاد بناؤه في إطار هذه الحملة.

# تجريف أراض واقتلاع أشجار زيتون في كفر ثلث

قلقيلية- وفا- شرعت جرافات الاحتلال في نهاية الاسبوع، باقتلاع وتجريف عشرات أشجار الزيتون في بلدة كفر ثلث في محافظة قلقيلية.

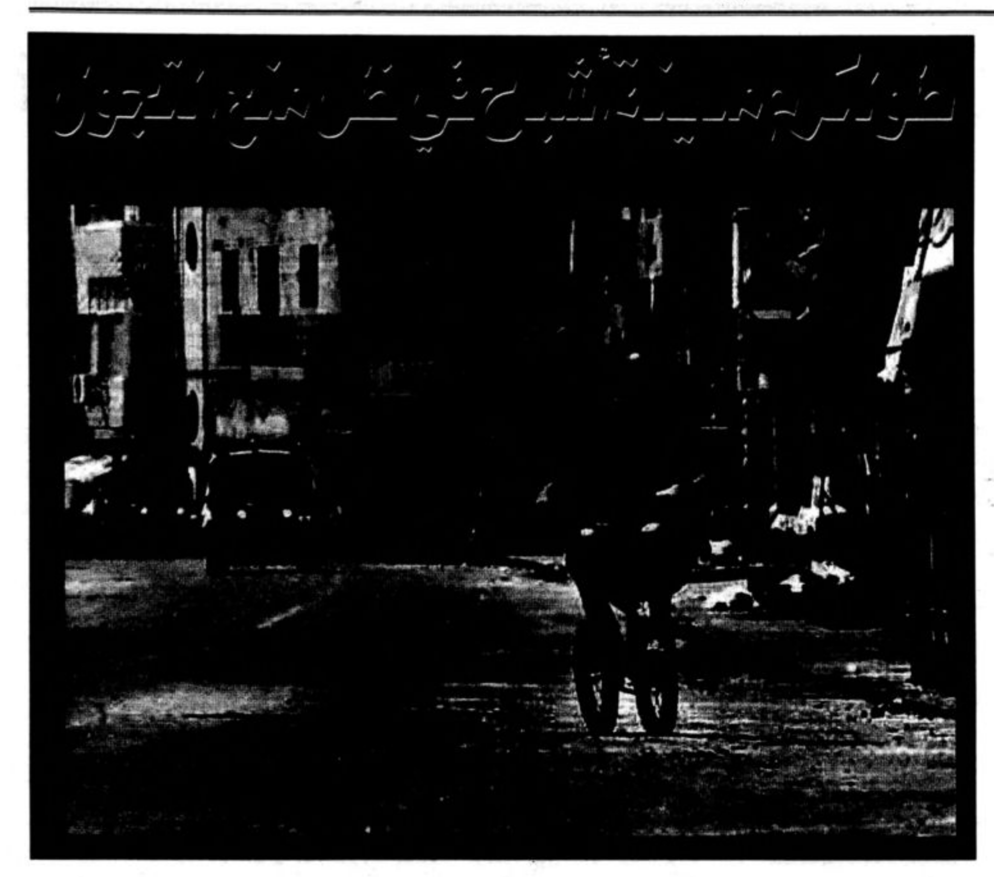
وأفاد حسين الصيفي رئيس مجلس البلدة، أن جرافات الاحتلال اقتلعت ما يزيد عن خمسين شجرة زيتون، وجرفت أكثر من مائتي دونم من أراضي المواطنين الواقعة في منطقة العيون المحاذية لمستوطنة (معاليه شمرون ) المقامة على أراضي البلدة.

وأضاف أن قوات الاحتلال قامت بأغلاق كافة الطرق الزراعية المؤدية إلى هذه المنطقة للحيلولة دون وصول أصحاب هذه الأراضي إلى أراضيهم.

من جهة ثانية، وصف الصيفي أوضاع بلدته جراء الحصار الاحتلالي بالمأساوية، وقال إن أهالي البلدة لا يستطيعون الوصول إلى أي من المدن الفلسطينية وأن أبعد مكان يمكنهم الوصول إليه هو بلدة عزون المجاورة .

وأضاف أن العديد من الأسر في البلدة باتت تعيش على الحد الأدنى من الكفاف جراء استشراء البطالة وتدهور القطاع الزراعي بسبب الحصار.

يذكر، أن بلدة كفر ثلث البالغ تعداد سكانها خمسة آلاف نسمة تعتمد على الزراعة والأيدي العاملة، وهما قطاعان مشلولان منذ بداية العدوان الاحتلالي المتواصل على المدن والقرى الفلسطينية منذ نحو عامين.




طولكرم- وفا- باتت مدينة طولكرم في هذه الأيام أشبه بمدينة أشباح جراء منع التجول والحصار والإغلاق الذي تفرضه عليها سلطات الاحتلال شأنها شأن باقي مدن وقرى الوطن، بعد أن كانت أسواقها تعج بالباعة والمتجولين والمتسوقين في مثل هذه الأيام مع اقتراب العام الدراسي الجديد.

فالزيارة إلى طولكرم في هذه الأيام تكون زيارة سريعة وخاطفة وغالباً ما تقتصر على أبناء الضواحي والقرى المتاخمة لها تماماً وممن هم على دراية بجغرافية طولكرم والطرق الترابية والجانبية التي تربطها بالضواحي والقرى.

ويحرم الاحتلال أهالي قرى وبلدات طولكرم من زيارتها وقت رفع حظر التجول الذي لا يتعدى مرة واحدة أسبوعياً ولساعات قصيرة إما عن طريق رفع التجول وقت ساعات ما بعد الظهر أو المساء ولمدة قصيرة جداً أو عن طريق نصب الحواجز على مداخل المدينة وإجبار القادمين إليها على العودة من حيث أتو.

فالزائر إلى المدينة في هذه الأيام يحتاج إلى العودة في التفكير إلى الوراء والتدقيق القوي في النظر ليميز معالم طولكرم، فشوارعها التي اعتاد على رؤيتها مدمرة بالكامل جراء سير دبابات الاحتلال عليها وجذرها مدمرة هي الأخرى وأرصفتها السفلية والمغطاة بطبعة من الجرانوليد والبلاط الصيني والتي كلفت البلدية الملايين من الدولارات لم يعد لها وجود، حتى أعمدة الكهرباء وفوانيسها المثبتة وسط الشارع بجانب أشجار الزينة، أصبحت هي الأخرى غير موجودة، دمرها الاحتلال وحطمها بالكامل ليحول المدينة إلى مدينة أشباح مدمرة.

وأصبحت مساجد المدينة الخمسة عشر خالية من المصلين تماماً وتقتصر الصلاة فيها على كبار السن والشيوخ فقط، وكل من هو سعيد الحظ، ويسكن بجانب المسجد، ويصل إليه خفية ويصلي بسرعة.

وأصبحت مستشفيات المدينة تعاني من نقص حاد في الأدوية جراء الحصار ومنع التجول. ويقول د. أحمد أبو بكر مدير «مستشفى د. الشهيد ثابت ثابت الحكومي» في المدينة إن هناك زيادة ملحوظة في وفاة الأطفال جراء منع التجول وعدم تمكن الأطفال من الوصول إلى المستشفى مع بداية المرض، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقمه وبالتالي يصعب علاجه.

مديريات الصحة وعياداتها مغلقة هي الأخرى سواء في المدينة أو في القرى ولا يتمكن الأطباء من وصولها وجميع المرضى المزمنين الذين تقدم لهم العلاج كمرضى السكري والسرطان والكلى والأعصاب حرموا من تلقي العلاج والكشف الطبي في هذه العيادات، وبالتالي تفاقمت الأمراض وازادت لديهم.

ولم يتلق الأطفال والحوامل الطعومات المقررة لهم حسب البرنامج المعد من قبل وزارة الصحة مما يهدد بانتشار المرض.

وأصبحت البسطات والأسواق الشعبية التي تشتهر بها والتي كانت مركزاً لذوي الدخل المحدود، خاوية وخالية لم يعد لها وجود وتحولت إلى مركز تجمع لدبابات قوات الاحتلال.

# أهالي المواصي يتحسرون على بحرهم

خانيونس- وفا- حرمت إجراءات الاحتلال المفروضة على منطقة المواصي سكان محافظتي خانيونس ورفح من الوصول إلى شاطئ البحر والتمتع بمياهه وأجوائه الرائعة في ظل ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية في محافظات غزة.

ومنذ بدء انتفاضة الأقصى، فرضت قوات الاحتلال حصاراً محكماً على منطقة المواصي التي تقع على ساحل البحر بعمق كيلو متر واحد، وأغلقت جميع الطرق المؤدية للمنطقة باستثناء طريقين: أحدهما في خانيونس والآخر في رفح بحيث لا يحق سوى لسكان المنطقة الذين لا يتجاوز عددهم على تسعة آلاف نسمة من الدخول والخروج في ظل إجراءات أمنية وعنصرية وعراقيل تجعل عدداً كبيراً منهم يفضل البقاء عند أقاربه أو استئجار منزل في مركز المحافظتين بدلاً من تجرع مرارة المرور عبرالحواجز، خاصة في ظل المخاوف المستمرة من اعتداءات المستوطنين وأعمالهم البربرية من حرق وانتهاك وتخريب وتجريف.

ويؤكد العديد من المواطنين الذين ينتظرون بفارغ الصبر أشهر الصيف ويترقب أطفالهم الإجازة السنوية للتمتع بالسباحة في البحر واللهو واللعب على ساحله، أن الحصار والإغلاق الذي فرضته قوات الاحتلال على منطقة المواصي يجعلهم يكتفون بمشاهدة مياه البحر الزرقاء وأمواجه من شرفات منازلهم.

وفي ضوء هذا الواقع وجد سكان المحافظتين الأكثر استهدافاً وتعرضاً للعدوان والإرهاب الاحتلالي، وجدوا أنفسهم ممنوعين ومحرومين من تحقيق رغباتهم بالتمتع بالسباحة واللهو على شاطئ البحر، حيث أن منطقة المواصي بما فيها ساحل البحر تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة من خلال وقوع المساحات الأكبر من أراضيها ضمن تجمع مستوطنات «غوش قطيف» الأمر الذي جعلها تخضع لتحكم قوات الاحتلال المطلق التي تحرم المواطنين الفلسطينيين أصحاب الحق والأرض من الدخول إليها في كل الأحوال.

ويقول المواطن محمد الشاعر (٣٩ عاماً) إنه كان ينتظر أشهر الصيف على أحر من الجمر، مشيراً إلى أن أطفاله الذين اعتادوا قضاء معظم إجازتهم الصيفية على شاطئ البحر، طلبوا منه هذا العام الذهاب إلى البحر إلا أنه لا يستطيع تلبية رغبتهم!

ويقول سعيد الأسطل، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام، في بلدية خانيونس، إن منطقة ساحل خانيوس يمكن أن تكون مركز استقطاب سياحي نظراً لسحر الشاطئ ونظافته وجمال الطبيعة حوله الإ أن قوات الاحتلال لم تسمح بأقامة أية مشاريع وبنية تحتية في المنطقة التي يوجد فيها أكثر مخزون من المياه العذبة التي يقوم الاحتلال بسرقتها وضخها إلى داخل «الخط الاخضر».

وأكد سعيد الاسطل أن قوات الاحتلال ردمت العديد من الآبار الارتوازية في المنطقة وجرفت مئات الدونمات من الأراضي الزراعية لإجبار أصحابها على الرحيل عنها وتركها فارغة ليسهل الاستيلاء عليها وضمها للمستوطنات التي يتم تسمينها يومياً على حساب الأراضي الفلسطينية.

# جامعيون امريكان واوروبيون يزورن سخنين ويستمعون عن احوالها التي يصنعها التمييز العنصري

* سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- قامت مجموعة من طلاب جامعيين امريكيين واوروبيين بزيارة لبلدية سخنين وذلك بتوجه من د. اورنيلا بن تسفي والباحث عصام ابو ريا من معهد ترومان من الجامعة العبرية في القدس.

هذا وعقد اللقاء في قاعة مجلس العمال، رئيس البلدية مصطفى ابو ريا الذي اكد امامهم ان هموم سخنين كثيرة وقضايا الوسط العربي هائلة مشيرا ان الجماهير العربية فقدت ٧٠٪ من الاراضي وعملت السلطة على تحويل العرب الى عمال بعد ان عمل قرابة ٩٥٪ في الفلاحة بـ ١٩٤٨ هذا واشار رئيس البلدية التي تحول الجماهير العربية من اغلبية الى اقلية بعد النكبة وان معظم القيادات السياسية والثقافية طردت خارج البلاد وكان على الاقلية العربية ١٠٠ الف سنة ١٩٤٨ ان تلملم جراحها.

ابو ريا اكد اننا نسعى للحصول على المساواة في الوسط اليهودي ولكن الفجوة ما زالت هائلة وكبيرة بحق مواطني الدولة، سنناضل ان لا نكون في الهامش في حياة الدولة.

ماجد أبو يونس نائب سكرتير العمال تحدث عن البطالة حيث تشكل ضعفي ما في الوسط اليهودي وتحدث عن الازمات الاجتماعية الناتجة عن البطالة. غزال ابو ريا الناطق بلسان البلدية حاط الوفد ان يعمل على التأثير على حكوماتهم والرأي العام لاخذ دورا اكبر في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ولتحقيق السلام من خلال اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

المربي مصطفى قسوم تحدث عن برامج التعايش مع المدارس اليهودية مشيرا اننا نؤمن باهمية اللقاء مع الوسط اليهودي، لكن يجب ان تتفهم الحكومات الاسرائيلية مطالب جماهيرنا.

العامل الاجتماعي حسن دغيم ورئيس لجنة الآباء تحدث عن اهداف المدرسة والمنهاج التعليمي هذا وبرز اهتمام المجموعة بقضايا الجماهير العربية من خلال الاسئلة وقامت احدهم وقالت، تأثرت كثيرا من الاوضاع القاسية التي يمر بها العرب في اسرائيل سأعمل على نقل ذلك للرأي العام، كما وقام الوفد برفقة غزال ابو ريا بالوقوف على حدود سخنين ومنطقة ترديون ودهشوا كيف ان المنطقة الصناعية ترديون لا تدر بشيكل على منطقة البطوف وعلى سخنين.

# مؤسسة الحداثة تستضيف الكاتب محمد نفاع

* الناصرة مكتب الاتحاد - بدعوة من مؤسسة الحداثة وبالتعاون مع نادي العائلة في مؤسسة الفرير في الناصرة اقيمت يوم الاربعاء، اول امس، مساء ندوة ادبية مع الكاتب محمد نفاع تمحورت حول مسيرته الادبية والابداعية على مدى اربعة عقود ويزيد. وفي بداية اللقاء رحبت السيدة رجاء زعبي عمري بالحضور وقدمت المربي الشفاعمري موسى الصفير قال في البداية:

«اما ضيفنا الليلة، العزيز ابو هشام، فقد اصابته بدل الحرفة حرفتان الادب والسياسة فتعامل مع الادب بواقعية السياسي ومع السياسة بحلم الاديب، ففي ادبه ظل ملتصقا بواقع قريته يأبى ان يترجل عن الجرمق وقد وصف فيصل دراج قصص محمد نفاع بانها «ذاكرة فلاحية تستعيد فضاء القرية الفلسطينية بعاداتها وتقاليدها ولغتها حتى نرى القرية في ظاهرها وفي جوهرها، في مسطحها الظاهر وفي لا وعيها المليء بالاسرار والالغاز.

اما في السياسة فقد اختار حلما وطريدة بعيدة المنال يقصر الرماة دونها فهي العدل المطلق والمجتمع المثالي الذي نعطي له ما نستطيع ونأخذ منه قدر ما نحتاج».

واجاب النفاع على اسئلة المحاور فتحدث باسهاب عن بداياته الادبية في ثانوية الرامة ومن ثم في الجامعة العبرية في القدس حيث تابع دراسة اللغة العربية. فقال: «بداية كتبت القصيدة اي تعاملت مع الشعر ولكني انتقلت الى القصة القصيرة لاكثر من سبب قد يكون الاهم نجاحي في القصة اكثر من الشعر» اما عن استعمالاته وتوظيفه للغة العامية في قصصه فقد اجاب:

«الجملة العامية وفي بعض الاحيان الكلمة العامية لا يوجد لها بديل فصحوي لانه يشوه النص والصورة في بعض الفقرات والاستعمال الصحيح للعامية يكون البديل الوحيد للتواصل مع المتلقي ونقل الاحاسيس وللصورة الابداعية بتفاصيلها الحقيقية» وعن ما قاله فيصل دراج عن قصص النفاع بانها ذاكرة فلاحية فلسطينية فقد قال: «انني اعتز بانني ابن الذاكرة الفلاحية الفلسطينية، فقد ولدت وترعرعت بين ظلالها وتربيت في مناهلها وحلمت فوق سهولها وانني لفخور عندما يقال عن ادبياتي بانها الذاكرة الفلاحية الفلسطينية الصامدة وسعيد اكثر بسعادة المتلقي بهذا الوصف الرائع والمشكور عليه الناقد والباحث فيصل دراج.

اما عن هموم الاديب السياسي فقد قال: في كثير من الاحيان يتغلب السياسي على الاديب خصوصا في الظروف السياسية الفلسطينية التي تخيم على باقي فروع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والابداعية بسبب كثافة وتسارع المسار السياسي الفلسطيني وانحصاره داخل الآلة العدوانية العسكرية اللاسرائيلية والامريكية.

وقد ساهم قسم من الجمهور في الحوار مع الكاتب محمد نفاع والذي اجاب بادبية فرحة عن استفسارات الجمهور ونقل له الخلفيات عن قصصه وابداعاته.

وفي نهاية الندوة شكر الشاعر سيمون عيلوطي باسم مؤسسة الحداثة الكاتب والمحاور والجمهور ووعد باسم المؤسسة مواصلة مثل هذه الندوات لاهميتها خصوصا في هذه المرحلة الصعبة.

# مقتل أربعة من المستوطنين في كمين قرب الخليل

حيفا - مكتب الاتحاد - مشطت القوات الاسرائيلية التي تدعمها طائرات هليكوبتر جنوب الضفة الغربية يوم امس السبت بحثا عن مسلحين فلسطينيين قاموا بعملية اسفرت عن مقتل أربعة من المستوطنين في كمين قرب الخليل.

وقال جيش الاحتلال الاسرائيلي ان جنوده قاموا بعمليات تفتيش في قرية يطا والمناطق المحيطة بها حيث يعتقد ان المسلحين فروا اليها بعد الهجوم الذي وقع ليل الجمعة.

وتأتي هذه العملية بعد المجزرة الاسرائيلية البشعة في غزة يوم الثلاثاء، وقد قتل فيها تسعة اطفال الى جانب بقية الضحايا.

# كالمتوقع: واشنطن عرقلت مشروع قرار يدين المجزرة الاسرائيلية في غزة

نيويورك - الوكالات - أرجأ مجلس الامن الدولي الى يوم غد الاثنين مناقشته لمشروع قرار تدعمه الدول العربية ويطالب اسرائيل بالانسحاب من سبع مدن فلسطينية أعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها الشهر الماضي.

وأرجأ المجلس النقاش بعدما قالت الولايات المتحدة ان مشروع القرار لابد وان يدين ايضا ثلاث جماعات فلسطينية تقف وراء سلسلة من العمليات التي فجر فلسطينيون انفسهم فيها ضد اسرائيليين. وبدا جليا مدى انحيازها الى جانب الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الولايات المتحدة ايضا ان هناك حاجة لان يتضمن مشروع القرار المطالبة بتحسن الوضع الامني كشرط مسبق لاي انسحاب اسرائيلي الى المواقع التي كان عندها الجيش الاسرائيلي قبل تفجر الانتفاضة الثانية.

ووصف المبعوث الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة الموقف الامريكي بانه «غير معقول» وانه «لا يساعد على تكوين اجماع في المجلس».

وفي غضون ذلك قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ستسلم للسلطة الفلسطينية غد الاثنين نحو ٧٠ مليون دولار من أموال عائدات الضرائب المجمدة المستحقة للفلسطينيين. وأضافت الاذاعة ان من المرجح ان يتم تسليم هذا المبلغ في اجتماع بين مسؤولين من وزارتي المالية الاسرائيلية والفلسطينية.

# مقتل المحامي الشاب نزار عكاوي يفجع ذويه وقريته

حيفا- مكتب «الاتحاد»- فُجعت قرية دنون امس بمقتل المأسوف على شبابه المحامي نزار عكاوي (٣٠) عاما، في حادث طرق مؤسف، واصيب معه ايضا عبودة راسم عكاوي (١٦ عاما).

فقد كانا عائدين الى القرية من نهاريا وهما يستقلان دارجتين هوائيتين، عندما صدمتهما سيارة مسرعة، وقد لاذ سائقها بالفرار، ولم تحدد هويته بعد، هذا واجريت عملية للشاب راسم، وهو يرقد في المستشفى. اما نزار فسيشيع جثمانه اليوم الاحد، الساعة الخامسة مساءً.

## نعي

آل ابو عقل في عرعرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الحاج

### عبد الغني ابراهيم ابو عقل

(ابو احمد)

عن عمر ناهز الـ (٨٥) عاما قضاها في عمل البرّ والتقوى، وسيشيع جثمانه اليوم الاحد من بيته الكائن بجانب المسجد القديم في عرعرة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي

آل عكاوي وآل بيتم وعموم الاقارب في قرية الشيخ دنون وابو سنان ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المحامي

### نزار عبد صالح عكاوي

اثر حادث طرق عن عمر ناهز ثلاثون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٢٨/ ٢٠٠٢/٧ الساعة الخامسة والنصف في قرية الشيخ دنون.

**انا لله وانا اليه لراجعون**

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زميلينا العزيزين، ابتسام عكاوي وصلاح دباجة، والى عائلة واصدقاء المأسوف على شبابه

### المحامي نزار عكاوي

آملين لكم حسن العزاء، والصبر والسلوان

**الزميلات والزملاء في «الاتحاد»**

## الرب اعطى والرب أخذ فليكن الرب مباركا

آل حلوه، عوض ابو شقارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### سليمان اسعد حلوه

(ابو زوزو)

عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الاحد ٢٠٠٢/٧/٢٨ الساعة السادسة بعد الظهر. من كنيسة المخلص الانجيلية الاسقفية (البروتستنت) في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

**«قال يسوع من آمن بي ولو مات فسيحيا»**

# اختتام مخيم البلد في دالية الكرمل

* دالية الكرمل- لمراسل خاص- اختتم يوم الجمعة ٢٠٠٢/٧/٢٦ مخيم البلد في دالية الكرمل باحتفال في «تل المرح في عارة» وكان المخيم قد بدأ في ١٤/ ٢٠٠٢/٧ في المركز الجماهيري فيدالية الكرمل.

وقد رافق المخيم خلال هذه الفترة طالبات السنوات الاولى والثانية والثالثة من قسم اللغة العربية في كلية اورنيم حيث تحدثت الطالبات اليهوديات (معلمات في المستقبل للغة العربية في المدارس اليهودية) اللغة العربية ورافقن الطلاب من خلال الاطلاع على عاداتهم وتقاليدهم وقمن بجولة في سوق دالية الكرمل.

وعقد اجتماع تلخيصي على ارض المخيم تحدثت فيه الطالبات عن الفوائد التي اخذتها من المخيم ثم تحدثت المرشدات عن دالية الكرمل.

وتحدث المربي مفيد صيداوي قائلا: اشكركم دعيكم لكل اهالي الدالية واولادها الذين اعطوا نموذجا رائعا لعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة، استقبال الضيوف والتعاون لما فيه خير لكلية اورنيم وكذلك المركز الجماهيري، وتحدث مركز المخيم المربي بديع حلبي الذي عبر عن شكره للمرشد لاختيار الدالية والفوائد التي يجنيها المخيم وعبر عن اعتزازه باستقال زهرات تعلم اللغة العربية من اورنيم.

*من: مفيد صيداوي*

# اختتام مخيم النجم الاحمر في طمرة بامسية ثقافية حاشدة

* طمرة لمراسلنا- اختتم امس الاول- الجمعة - في طمرة مخيم النجم الاحر العاشر بامسية ثقافية ختامية حاشدة باشتراك الاهالي، حيث قدمت على منصة المخيم عروض مختلفة اشترك فيها الساحر رائف عباس والفنانة سلام عودة وباقة من مواهب الاطفال ومساهماتهم. وفي كلنته حيا الرفيق شرف حسان، مركز المخيم من متطوعين ومتبرعين ومرشدين ورفاق الحزب والجبهة والشبيبة والاصدقاء ونشيطات حركة النساء. وابرز حسان اهمية المخيم ومميزاته مشيرا الى الذي يلعبه في التربية لقيم معدومة في مناهج التعليم الرسمية. واضاف حسان الى ان مخيم النجم الاحمر كان هذا العام ايضا هو المخيم الاكبر في المدينة على الرغم من وجود مخيمات عديدة في المدينة.

وتحدث النائب والقائد الجبهوي محمد بركة في كلمته عن معانانة اطفال فلسطين من جراء وحشية الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى المذابح المتكررة ضد الابرياء كان آخرها مذبحة غزة الرهيبة مؤكدا ان المسؤولية تتحملها حكومة اسرائيل برئاسة شارون وحلفائه وجميع من يدعم هذه الحكومة او يصمت على اعمالها من دول العالم والمجتمع الدولي ودعى بركة جميع قوى السلام الى تصعيد حملة الاحتجاج وتكثيف حملات الاغاثة لمأزرة الاهل في الاراضي المحتلة.

واكد بركة على اهمية مخيماتنا في تربية اجيال كاملة من الاطفال على مبادئ واهداف تتلائم مع احتياجات جماهيرنا الحقيقية في ظل تجاهل مناهج التعليم الرسمية للجماهير العربية في اسرائيل. تجدر الاشارة الى ان عدد الاطفال في المخيم تجاوزوا الـ ٣٢٠ طفل وحوالي ٧٠ مرشد ومرشدة وكان المخيم قد استقبل مجموعة من الاطفال المقدسيين التي استضافتهم منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.

# تقرير: بوش وبلير يتفقان على شروط مهاجمة العراق



لندن- الوكالات- قالت صحيفة جارديان البريطانية امس السبت، ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش ان بريطانيا ستدعم اي هجوم امريكي على العراق اذا رفض الرئيس العراقي صدام حسين قبول استئناف عمليات التفتيش عن الاسلحة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر بواشنطن على اتصال بالادارة الامريكية ان بوش درس خياراته اعتقادا منه ان بلير سيمضي قدما مع واشنطن.

واضافت الصحيفة ان بلير عرض بشكل خاص «مبدئيا» تقديم دعم عسكري ودبلوماسي بريطاني كامل لاي هجوم. ويشمل ذلك الاسهام بنحو ٣٠ الف جندي وهي كتيبة مدرعة مدعومة برا وبحرا.

ويفهم ان بلير ابلغ بوش ان الدعم البريطاني مرهون باستكمال جهد حقيقي لاقناع العراق باستئناف عمليات الامم المتحدة بشأن الاسلحة.

وقال التقرير ان بوش حصل ايضا على موافقة مبدئية للحصول على دعم فرنسا في محادثات شخصية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال بلير انه ليس هناك هجوم وشيك على العراق ولكنه لم يعط املا يذكر لعودة مفتشي الاسلحة.

وقالت متحدثة باسم مكتب رئيس الوزراء ان بلير اوضح انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن العراق. واردفت قائلة ان «موقف رئيس الوزراء لم يتغير حتى الان».

# روسيا تخطط لبناء مفاعلات جديدة في ايران

موسكو- الوكالات- وافقت روسيا على برنامج طويل الاجل لتعزيز التعاون مع ايران وبناء عدة مفاعلات نووية وهي خطط من المؤكد ان تزعج ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويحدد قرار حكومي تم التصديق عليه هذا الاسبوع وجاء ضمن وثائق نشرت امس الاول الجمعة خططا لبناء ما يصل الى ستة مفاعلات ولتوسيع محطات توليد الطاقة بالوسائل التقليدية وتطوير احتياطيات النفط والغاز وبرنامجا مشتركا لانتاج الطائرات والتعاون في مجالي الاتصالات والتعدين.

واثار اتفاق روسيا وايران في التسعينيات على اقامة محطة نووية لتوليد الطاقة في بوشهر على ساحل الخليج غضب واشنطن التي تصف طهران بانها جزء من «محور للشر»، وتقول ان حصولها على تكنولوجيا نووية للاغراض المدنية يمكن ان يساعدها على انتاج اسلحة نووية.

وسارع احد اعضاء البرلمان البارزين في روسيا الى اعادة تأكيد ان تلك المفاعلات ستخصص للاغراض السلمية فحسب ولا يجب ان يكون لها اي تأثير على علاقاتها مع واشنطن.

وقال ديميتري روجوزين لوكالة انترفاكس الروسية للانباء «ليس في مصلحة روسيا او الولايات المتحدة حصول دول اخرى على تكنولوجيا نووية لها تطبيقات عسكرية.»

ولم تتفق روسيا وايران حتى الان الا على بناء مفاعل واحد في بوشهر لكن موسكو تسعى بجد لاقناع طهران ببناء مفاعل ثان هناك.

وتتضمن خطة التعاون طويل الاجل التي وقعها رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف اقامة ما يصل الى ستة مفاعلات في بوشهر وفي موقع اخر.

وانتقدت واشنطن خطط بوشهر على الرغم من قول بوش للصحفيين بعد محادثات قمة جرت في مايو ايار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه راض عن التأكيدات المقدمة بشأن هذا المشروع. وتقول ايران انه سيخضع للرقابة الصارمة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعلنت روسيا ايضا اعتزامها المضي قدما في المشروعات القائمة والجديدة لتطوير حقول للنفط والغاز في ايران وبناء خطوط انابيب.

# الحكم على ابن سوهارتو يثير تساؤلات



جاكرتا- الوكالات- بعد يوم واحد من صدور حكم على ابن الرئيس الاندونيسي الاسبق سوهارتو بالسجن ١٥ عاما وهو حكم لم يكن متصورا اثناء حكم والده فان وسائل الاعلام المحلية طرحت تساؤلات بشأن ان كان هذا الحكم كافيا أو ان كان سينفذ.

وجاء الحكم الذي صدر ضد هوتومو «تومي» ماندالا بوترا في قضية ينظر اليها على انها اختبار للنظام القضائي الاندونيسي متسقا بصورة كاملة مع مطالب الادعاء.

واجه تومي اتهامات بتدبير قتل قاض كان قد حكم بادانة تومي بتهم فساد عام ٢٠٠٠ والتهرب من تنفيذ ذلك الحكم الى جانب حيازة اسلحة غير مرخصة والتهرب من حكم الكسب غير المشروع. ونفى تومي هذه الاتهامات. وكانت تهمة القتل وحدها تحمل عقوبة قصوى هي الاعدام.

وقالت صحيفة جاكرتا بوست التي تصدر باللغة الانجليزية «كثيرون ان لم يكن معظم مواطني اندونيسيا فزعوا في وقت سابق بسبب طلب المدعي العام توقيع عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما فقط» بعد ان اخذ في الاعتبار احكام السجن المؤبد ضد الرجلين اللذين ارتكبا فعليا عملية القتل التي اتهم تومي بالتامر فيها.

وقالت الصحيفة التي تنتقد غالبا ما ترى انه فساد في النظام القضائي «هذا التفاوت الكبير كان كافيا لاثارة تساؤلات بشأن مؤامرة بين القضاة ومحامي الدفاع عن تومي.»

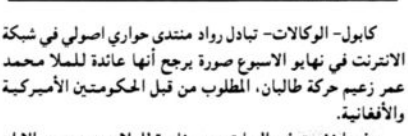
كما اثارت الصحيفة مسألة ان غياب تومي اثناء النطق بالحكم «يتيح فرصة امام الدفاع لتقديم استئناف امام المحكمة العليا على اساس ان المحاكمة كانت غير عادلة وغير قانونية.»

وشكا تومي البالغ من العمر ٤١ عاما من الم في البطن يوم الجمعة جعله يغيب عن جلسة النطق بالحكم لكن رغم تأكيد الاطباء بأنه مريض وطلب محاميه بتأجيل الجلسة فان المحكمة اختارت المضي قدما في عقد الجلسة.

وقال القضاة ان السبب الرئيسي لاي متهم للوجود في المحكمة هو الدفاع عن نفسه لكن لم يكن هذا يمثل قضية عندما يتعلق الامر بجلسة النطق بالحكم.

وانعكست وجهة النظر هذه فيما قالته صحيفة كوران تيمبو التي تصدر باللغة الاندونيسية امس السبت التي نقلت عن بنجامين مانكويديلاجا القاضي بالمحكمة العليا قوله مثل اخرين ان غياب تومي يتفق مع الاجراءات القانونية. ويمكن للمحكمة العليا ان تنظر أي التماس يقدمه الدفاع.

# أول صورة واضحة للملا عمر




كابول- الوكالات- تبادل رواد منتدى حواري اصولي في شبكة الانترنت في نهاية الاسبوع صورة يرجح أنها عائدة للملا محمد عمر زعيم حركة طالبان، المطلوب من قبل الحكومتين الأميركية والأفغانية.

وفيما نشرت في السابق صور نادرة للملا محمد عمر إلا ان هذه الصورة تكاد تكون الأوضح، خاصة أنها تبرز وجهه بشكل كامل، ويظهر انطفاء إحدى عينيه، وذلك أثناء إحدى العمليات العسكرية ضد قوات الاتحاد السوفياتي السابق. ويعرف الملا عمر بين اتباعه بأنه «صائد الدبابات» في حرب المجاهدين ضد القوات الروسية.

والى ذلك كشف «موقع جهادي» على الانترنت توزيع اتباع الملا عمر لشرائط صوتية الاسبوع الماضي بصوت زعيم حركة «طالبان» يطمئن فيها عموم الشعب الافغاني عن قرب عودة الحركة الاصولية الى قندهار وكابل والمدن الرئيسية الكبرى.

# مجلس النواب الامريكي يجيز مشروع قانون الامن الداخلي

واشنطن- الوكالات- وافق مجلس النواب الامريكي على إنشاء إدارة عملاقة لحماية الامريكيين في نهاية الاسبوع بعد تأييد طلب الرئيس جورج بوش للحد من حقوق العاملين داخل الوكالة في محاولة لضمان العمل بكفاءة.

وأجاز مجلس النواب مشروع قانون لإقامة إدارة الأمن الداخلي التي ستجمع معا في أكبر منظمة حكومية أمريكية في نصف قرن كل أو أجزاء من ٢٢ وكالة قائمة من بينها خفر السواحل والخدمة السرية ودوريات الحدود.

وقبل فترة وجيزة من إجازة القانون الحق الديمقراطيون تعديلا يحظر على الادارة الجديدة اصدار عقود للشركات التي اعادت انشاء نفسها في الخارج لتجنب الضرائب الامريكية.

وقالت الديمقراطية روزا ديلورو ان «تلك الشركات تخلت عن بلدها. «يجب عدم مكافأتها بعقود من نفس الادارة المكلفة بحماية أمننا».

وستستأنف المعركة حول الحماية النقابية والخدمات المدنية عندما يناقش مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون نسخته من هذا القانون هذا الأسبوع. ولابد من تسوية الخلافات بين مشروعي القانون قبل أن يصبح من الممكن عرض نسخة اخيرة على بوش للتوقيع عليها.

وبعد تصويت يوم الجمعة بفترة وجيزة قال بوش في بيان ان «مجلس النواب اظهر التزاما قويا بتحسين أمن الشعب الامريكي وحث اعضاء مجلس الشيوخ على أن يفعلوا المثل قبل أن يبدأوا عطلة اغسطس.»

# بعلبك تستمتع باستعراضات ايرلندا الراقصة

بعلبك- لبنان- الوكالات- في عرض مليء بالحركة والحيوية شهد معبد جوبيتر في بعلبك ليل الخميس استعراض (امير الرقص) الايرلندي في اطار فعاليات مهرجانات بعلبك الدولية.

حضر الاستعراض اربعة الاف متفرج في العرض الاول من خمسة عروض بعد ان مددت لجنة مهرجانات بعلبك العرض ليومين اضافيين نظرا لنفاد البطاقات من الاسواق.

يقود الفرقة الفنان الامريكي الايرلندي الاصل مايكل فلاتلي الذي الف وانتج واخرج الاستعراض ويعتبر القوة المحركة وراء تسليط الاضواء العالمية على الفلكلور الايرلندي.

لكن فلاتلي الذي دخل موسوعة جينيس العالمية لتحطيم الارقام القياسية لقيامه بخمس وثلاثين ضربة قدم في الثانية لم يصعد الى المسرح كراقص انما جلس بين الجمهور يراقب الراقصين حينا ورد فعل الحضور احيانا.

اتسم الاستعراض بايقاعه الصاخب واستندت خطوات الراقصين على اجواء جمعت بين تراث ايرلندا وبين الحداثة في الموسيقى والرقص والغناء.

تعود القصة الى الصراع الابدي بين الخير والشر كما تصوره الاساطير الشعبية في ايرلندا حيث يقوم امير الظلام بتحدي امير الرقص. ويتنوع العرض بين الغناء الرومانسي والعزف الانثوي على الة الكمان والرقص الثوري واضفت الاضاءة والالعاب النارية المزيد من الحركة على اجساد الراقصين الذين اصطفوا كالجسد الواحد في بعض اللقطات.

جاء الاستعراض في فصلين وتالف من ٢١ مشهدا وقدم في الهواء الطلق على منصة اكتظت بالراقصين وتصاعد منها الدخان مع كل مشهد ليعبر عن المعركة بين الخير والشر.

اكتظت الممرات بالحضور بعد ان استغلت لجنة مهرجانات بعلبك كل زاوية وحجر ووضعت مقعدا عليه لاستيعاب كثافة الجمهور. وبعد عرض استمر ساعتين اصر الجمهور على عدم مغادرة المسرح فراح يطالب بعودة الفرقة التي ما كان منها الا ان استجابت للطلب.

تتالف الفرقة من حوالي ٥٠ راقصا وراقصة معظمهم ذو اصل ايرلندي يقومون بنحو ١٥١ الف ضربة قدم خلال الاستعراض الواحد مدخلين بذلك تطورا بارزا في هذا الفن التقليدي الذي يعود تاريخه الى اكثر من الفي سنة.

وارتبط اسم فلاتلي بموجة الرقص الايرلندي التي اجتاحت العالم منذ منتصف التسعينات. ويصف فلاتلي هذا الفن بقوله «انه ليس بباليه ولا بفن التاب دانس كما لا يشبه الفلامنكو.. انه رقص خاص ابتكر من لا شيء لانه لا يتوافق مع الفنون الاخرى.»

# اختتام مخيم الاطفال في يافة الناصرة




يافة الناصرة - في أجواء احتفالية جرى مساء أمس السبت حفل اختتام مخيم السلام والطفولة الذي يقيمه مجلس محلي يافة الناصرة منذ سنوات طويلة.

وقد شارك في المخيم حوالي ٥٠٠ طفل مع المرشدين، وجرت العديد من البرامج المفيدة والممتعة للاطفال، ويضمن ذلك رحلات الى مناطق مختلفة في البلاد. وقال شوقي خطيب، رئيس المجلس في مهرجان الاختتام أن المجلس المحلي يستثمر في الانسان من أجل بناء شخصية واعية ملتزمة بقضايا بلدها ومجتمعها، وأضاف أن المجلس عمل كل ما في وسعه من اجل عدم تحميل ذوي المشاركين عبئاً مالياً زائداً خاصة في هذه الظروف الصعبة.

وقد تم في المهرجان الختامي تقديم فقرات فنية متعددة من انتاج الاطفال، وقام الفنان روني روك بادارة البرنامج وتقديم مقطوعات فنية تثقيفية أثارت اعجاب وحماس الحاضرين من الأطفال وذويهم.

# ملكة بريطانيا تسأل عن لياقة فريمان

مانشستر (انجلترا)- الوكالات- سألت ملكة بريطانيا العداءة الاسترالية كاثي فريمان حاملة اللقب الاولمبي لسباق ٤٠٠ متر عن لياقتها حين التقت بها امس الاول الجمعة، على الغداء اثناء دورة العاب الكومنولث.

وكانت فريمان قررت في اللحظة الاخيرة الاشتراك في دورة الكومنولث بعد ان حثها زوجها المريض بالسرطان على المشاركة.

وافادت فريمان انها لن تشارك في سباق ٤٠٠ متر فردي لكنها تعتزم ان تكون ضمن فريق سباق ٤٠٠ في ٤.

وقالت فريمان (٢٩ عاما) عن الملكة اليزابيث «انها ودودة فعلا وسألتني عن حالي».

واضافت «قلت انني لائقة بنسبة ٧٥ في المئة تقريبا لكنني مستعدة للدورة وتمنت لي حظا طيبا».

وافتتحت الملكة اليزابيث الدورة في حفل باذخ.

# نجاح جراحة لاعادة عضو ذكري لصبي بعدان قضمه حمار

الرباط- الوكالات- قالت وكالة المغرب العربي للأنباء ان أطباء جراحين نجحوا في اعادة العضو الذكري لصبي الى مكانه بعد ان قطعه حمار.

ونقلت الوكالة عن البروفسور معوض منير رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى ابن طفيل في مراكش بجنوب المغرب قوله ان العملية اجريت الاسبوع الماضي لصبي في السابعة من عمره.

وقال ان العملية استغرقت ٤٥ دقيقة وتكللت بالنجاح.

ولم تذكر الوكالة كيف استطاع الحمار بتر قضيب الصبي.

وأكد مصدر بالمستشفى رواية الوكالة الا انه أحجم عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتستخدم الحمير في المغرب لانجاز أعمال شاقة في المزارع وجمع القمامة وغالبا ما تتعرض لمعاملة قاسية.

# سبيرز تقول انها لم تقصد الجمهور باشارة غير لائقة

مكسيكو سيتي- الوكالات- قالت مغنية البوب الشهيرة بريتني سبيرز التي تعرضت لانتقادات بسبب ما صدر عنها من اشارة غير لائقة بيدها بعد وصولها الى مكسيكو سيتي بوقت قصير في اخر محطاتها في جولة عالمية ان ذلك كان نتيجة رد فعل على سلوك المصورين المتطفلين.

والتقطت الكاميرات صورا لسبيرز وهي تومىء باصبعها الاوسط لدى مغادرتها المطار في تولوكا التي تبعد ٦٥ كيلومترا عن العاصمة المكسيكية.

وابلغت سبيرز الصحفيين «انا انسانة ايضا. ينتابني شعور بالجنون مثل اي شخص اخر.» مضيفة ان المصورين واطقم التصوير كانوا يقودون سياراتهم

# امريكي يقاضي مطاعم وجبات س

نيويورك- الوكالات- قال محامي رجل من نيويورك في نهاية الاسبوع، ان موكله رفع دعوى قضائية ضد اربعة من كبرى سلاسل المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة وزعم ان وجباتها ساهمت في اصابته بالبدانة ومرض القلب والسكري.

وتهدف الدعوى التي اقيمت امام المحكمة العليا في برونكس الى الحصول على تعويضات من مطاعم مكدونالدز ووندي وبرجر كينج وكنتاكي فرايد تشيكن التي يملكها يوم براندز نيابة عن عامل الصيانة البالغ من العمر ٥٦ عاما سيزر بارير واخرين.

وتسعى الدعوى التي تقدر ان ملايين من الامريكيين يمكن ان انضمامهم اليها في الطلب الى دفع الشركات لاطلاع عملائها بطريقة مناسبة على مكونات وجباتها من دهون واملاح وكوليسترول والمواد الغذائية الاخرى بالاضافة الى تحذيرهم من الاثار الصحية.

وقال صمويل هيرش محامي بارير ان الناس لا يحصلون على تحذير كافي بشأن الاطعمة التي تسبب البدانة والسكري ومرض القلب وارتفاع ضغط الدم وزيادة معدلات الكوليسترول.

# دراسة: الاف الاطفال يعملون بمزارع الكاكاو الافريقية

واشنطن- الوكالات- قال مسؤولون امس الاول الجمعة ان نحو ٢٨٤ الف طفل يعملون في اوضاع خطيرة في مزارع الكاكاو في غرب افريقيا وان ما يصل الى ٢٥٠٠ طفل ربما «يتم تهريبهم» للعمل.

واعتمدت هذه الارقام على واحدة من اكثر الدراسات شمولا لعمالة الاطفال في مزارع الكاكاو في ساحل العاج ونيجيريا والكاميرون وغانا. وهذه الدراسة احدى الخطوات التي اتفقت عليها جماعات الرقابة العمالية وشركات صناعة الطعام وجماعات المستهلكين في العام الماضي لانهاء اساليب اساءة استغلال الاطفال في العمل بحلول عام ٢٠٠٥ .

وحددت بعض التقديرات عدد الرقيق من الاطفال بنحو ١٥ الف طفل مما شجع مقترحات لحظر الواردات الامريكية من الكاكاو مالم يستطع المصدرون اثبات انه يتم انتاج الكاكاو دون اللجوء الى العمل بالسخرة.

والكاكاو احد العناصر الاساسية لصناعة الشيكولاتة. ويتم استهلاك ثلثي كل منتجات الكاكاو في اوروبا وامريكا الشمالية. وتزرع ساحل العاج اكثر من ٤٠ في المئة من الكاكاو العالمي وتأتي غانا في المرتبة الثانية وتنتج نحو ١٥ في المئة.

واجرى باحثون سلسلة من الاستطلاعات شملت لقاءات مع اكثر من ٤٨٠٠ مزارع وعمال من الاطفال والكبار ووجهاء قرى قبل ان يتوصلوا الى رقم ٢٨٤ الف طفل منهم ٢٠٠ الف طفل في ساحل العاج يعملون في اوضاع خطيرة. ويقوم العمال بتقليب الارض بمناجل او يرشون مبيدات حشرية دون معدات وقاية.

وقال بيان صحفي نشرته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية «توجد ايضا ادلة على ان ما يصل الى ٢٥٠٠ طفل ربما تم تهريبهم للعمل في مزارع الكاكاو في ساحل العاج ونيجيريا.»

وقال جيم جوكوروسكي الباحث بالمعهد الدولي للزراعة المدارية والذي اشرف على العمل «بوضوح الفقر هو السبب الاساسي لوضع عمالة الاطفال في غرب افريقيا.»

# البندقية تبحث عن شعار لتمويل ترميم قصورها وكنائسها

البندقية- الوكالات- تسعى مدينة البندقية الى ان يكون لها شعار يميزها في العالم اجمع مثل شعار «اي لاف نيويورك»، يمكن ان يتيح لها مبالغ من المال تستخدمها في ترميم قصورها وكنائسها.

وقال رئيس بلدية المدينة باولو كوستا في حديث مع صحيفة «كوريبري ديلا سيرا» امس الاول الجمعة «عملنا عدة اشهر على المشروع».

وقال انه ستجري عملية تصفية وتعلن هيئة تحكيم من المهنيين والمصممين الشعار الفائز في ١٩ كانون الاول في نيويورك. وذكر بين اعضاء الهيئة فيليب ستارك وتوم ديكسون والمهندس الايطالي بييرو ليسوني.

وقال «نحن لا نبحث عن مجرد شعار. نحن نريد اكثر من ذلك. نريد شعارا وخطة اتصالات لتسويقه في العالم اجمع، ومعلومات حول الاسواق التي يمكن ان يرتبط فيها بمنتجات او خدمات، واخيرا معايير اختيار الشركات التي ستمنح حق استغلال الشعار».

ويتوقع باولو كوستا ان يدر المشروع اموالا ويدحض الانتقادات الموجهة الى فكرة «بيع» اسم وصورة المدينة.

وقال «نريد ان نربط شعار البندقية ليس بمنتجات فحسب، وانما بخدمات ايضا. سنفرض رسوما بعد الان مقابل تصوير فيلم او اعلان في البندقية». وقال ان العائدات ستستخدم في تمويل ترميم القصور والكنائس والمتاحف.

وقال «في الولايات المتحدة وحدها يوجد اكثر من ١٤٨ ماركة تستخدم اسم مدينتنا وتربح من ذلك (..) نريد حصتنا».

وقال ان الشعار لن يكون مركب جندول، لانه قد يواجه باعتراضات بوصفه ليس من تراثنا الحصري.

وقال «انه شعار ينبغي ان يمنح من يستخدمه او يرتديه الشعور بانه يشارك في مشروع انقاذ البندقية» التي يزورها ١٤ مليون سائح كل سنة.

# فوجيموري الهارب يعثر على الحب في المنفى



طوكيو- الوكالات- ربما تلاحقه مزاعم جنائية في بيرو لكن في اليابان يتعرض البرتو فوجيموري الرئيس السابق لبيرو لمطاردة من نوع خاص.. من مصورين صحفيين يتوقون لتتبع قصة غرامه الجديدة.

وقالت مجلة شوكان شينشو هذا الاسبوع ان فوجيموري الذي لاذ باليابان منذ تشرين الثاني من عام ٢٠٠٠ عندما اقيل من الرئاسة وقع في غرام يابانية تصغرها بثلاثين عاما.

وتظهر صور بالحجم الكبير فوجيموري (٦٣ عاما) جالسا داخل احد المطاعم مع يابانية ذات شعر مسترسل وصفتها المجلة بانها صديقته وتعمل مديرة فندق.

ونقلت المجلة عن فوجيموري قوله «اشعر ان القدر جمع بيننا. ففي اول مرة قابلتها كتبت على بطاقة عمل خاصة بها (ما ألطفك).»

وقال فوجيموري للمجلة انه في البداية شعر بالقلق ازاء فارق السن بينهما ولكن هذا لم يكن راي اصدقائه الذين داعبوه بقولهم انه يبدو اقل من عمره الحقيقي بعشر سنوات بفضل محبوبته.

واردف قائلا «هذه اول مرة منذ تطليقي لزوجتي اقابل امراة ارغب في الزواج منها.»

ونقلت المجلة عن محبوبة فوجيموري قولها انها «فخورة» بما علمت عن مشاعره لكنه بالنسبة لها لا يعدو الا ان يكون «احد اصدقائها.»

ويحظى فوجيموري في اليابان حيث ينحدر اجداده بالشهرة وينظر اليه على انه بطل انقذ رهائن احتجزوا في مقر اقامة السفير الياباني في ليما قبل خمس سنوات.

لكنه في ليما مطلوب القبض عليه لجرائم عدة منها الفساد والتقاعس في اداء مهام وظيفته كما انه متهم بالقتل وتعذيب اخرين منهم زوجته السابقة. لكن فوجيموري ينفي ضلوعه في اي اعمال منافية للقانون.

## اكتشاف عصفور في الصين يعود الى ١٢٠ مليون سنة

بكين- الوكالات- عثر في الصين على احفور عصفور بدائي يتميز بذيل طويل يصل الى ٣٥ سنتم ويعود الى العهد الطباشيري قبل حوالي ١٢٠ مليون سنة، وفي معدته نحو خمسين حبة من البزور ما يشكل اول دليل مباشر على هذا النوع من الغذاء لدى طيور ما قبل التاريخ الجلي، كما كشف عالمان ابحاث صينيان في مجلة نيتشر.

واوضح اصحاب الاكتشاف زهونغي زهو وفشينغ زهنغ من معهد علم الاحاثة في اكاديمية العلوم في بكين ان هذا العصفور القديم الذي عثر عليه قرب مدينة شاويانغ باقليم لياونينغ في شمال غرب الصين، اطلق عليه الاسم العلمي «جيهولورنيس بريما».

وهذا الاسم يشير الى الاقليم السابق لشمال الصين، جيهول، الغني بالاحافير. ويتضمن الاحفور جمجمة وعظاما شبه كاملة للجسم.

واشار زهو وزهانغ ان الاكتشاف الاساسي يعود لثمار احفورية «محفوظة بشكل ممتاز» لنباتات مجهولة عثر عليها في معدة الطير وتشكل على حد قولهما «دليلا مباشرا على تكيف العصافير في العهد الوسيطي مع استهلاك البزور».

واوضحا ان جيهولورنيس كان بالطبع قادرا على العيش على الاشجار كما يظهر من شكله المقوس وابهامه وحجم مخالبه القادرة على الامساك بالاغصان.

لكن، وكما بالنسبة لسائر طيور ما قبل التاريخ، لا شيء يساعد على معرفة ما اذا كان يمضي قسما من وقته على الارض كما انه يتعذر ايضا معرفة ما اذا كان يلتقط الثمار على الاشجار او اذا كان يلتقطها على الارض.



بطريقة طائشة حول سيارتها واقتربوا من الاصطدام بها بينما كانت تغادر المطار.

واختارت سبيرز انهاء جولتها العالمية في ملعب فورو سول للبيسبول في مكسيكو سيتي يومي امس السبت واليوم الاحد امام ٥٢ الف متفرج الذي سيكون اكبر جمهور تغني امامه على الاطلاق.

وقالت سبيرز البالغة من العمر ٢٠ عاما «الجمهور مدهش للغاية». وبدا ان عشرات من المعجبين الذين تحدوا الامطار خارج الفندق الذي تقيم به سبيرز لم تضايقهم تحية سبيرز الاولى في المكسيك.

# ...جبات سريعة لاضرارها بصحته

وقال ستيفن اندرسن رئيس والمدير التنفيذي للرابطة الوطنية للمطاعم في نيويورك «هذه الدعوى التي تحمل فقط المطاعم مسؤولية البدانة في امريكا توضح فكرة ساذجة. انها محاولة وقحة للاستفادة من الاخبار التي وردت في الاونة الاخيرة بشان زيادة معدلات البدانة.»

وقال باربر الذي يبلغ طوله نحو ١٧٥ سنتيمترا ووزنه ١٢٢ كيلوجراما تقريبا لشبكة تلفزيون (ام اس ان بي سي) انه لم يكن يدرك ان الاطعمة المقلية السريعة ضارة بالنسبة له حتى قبل ثلاثة اعوام لانه كان يتناول الوجبات السريعة لاعوام لانها كانت مريحة.

ووصف والت ريكر المتحدث باسم مكدونالدز هذه المزاعم بانها «تدعو للسخرية» قائلا ان «وجباتنا تراعي الاختيار وانواع كثيرة بها خيارات كثيرة للمستهلكين».

وفي ميامي رفض متحدث باسم برجر كينج التي اشترتها مجموعة باسيفيك في تكساس التعليق لان القضية امام القضاء لكنه احال الاتصالات الى الرابطة الوطنية للمطاعم.

## الخطة الأميركية .. أي إصلاح وأي تغيير؟! (٣)

# الدور الإسرائيلي

عبد المجيد حمدان

كمدخل دعونا نراجع، ونتذكر، معاً أن شارون وحكومته استغلوا أحداث ١١ ايلول- تدمير برجي التجارة ووزارة الدفاع، وإعلان الإدارة الأميركية لحربها الكونية الجديدة على ما وصفته بالإرهاب، للإنخراط في الحلف الجديد، وتحديد دور لإسرائيل في هذه الحرب. الإدارة الأميركية، كما نذكر، قابلت الإلحاح الإسرائيلي بالرفض أحياناً، وبالتمنع أحياناً أخرى، وبالمماطلة أحياناً ثالثة. وبعد شهور، وإثر سلسلة من الأحداث واللقاءات، نجح شارون في الحصول على أول تفويض- وصف بالمحدود- لبدء حربه على ما اتفق الطرفان على وصفه بالإرهاب الفلسطيني. ولقد اخذت حدود هذا التفويض تتسع وبإضطراد لاحقاً.

هذه المقدمة المختصرة ضرورية لوضع الأمور في نصابها، ومن البداية. فحقيقة الحال أن شارون وحكومته يلعبون دورهم المحسوب والمحدد في إطار الخطة الأميركية. والإدارة الأميركية ليست هي التي تخضع للإبتزاز الإسرائيلي، ولا ترقص على موسيقاه، كما يقال، بل إن العكس هو الصحيح. صحيح أن حكومة شارون تخدم المصلحة الإسرائيلية بالأساس، وتخوض حربها الخاصة، تخدم المصلحتين الأميركية والعربية المحافظة في ذات الوقت. ومعروف أن حالة توافق المصالح هذه تقرر استمرار الدور الإسرائيلي، اتساعه أو تقليصه. وباختصار: المشروع - الحرب على الإرهاب- أميركي، واسرائيل مجرد شريك.

وهكذا وتحت ذريعة الدفاع عن أمن إسرائيل، ومحاربة الإرهاب الفلسطيني، بدأ شارون عملية اجتياح الضفة الغربية باسم السور الواقي. ورغم حجم النصر العسكري الكبير- حسب الأوصاف الإسرائيلية- تواصل الصمود السياسي الفلسطيني، وتعذر على شارون قطف الثمرة السياسية لهذا النصر.

ومع تتالي الأحداث حصل شارون على تفويض أميركي إضافي، أو توسيع لحدود التفويض السابق. وترجم شارون التفويض الجديد في الحملة الجديدة التي أطلق عليها اسم «طريق الاصرار»، وبأعلان عن احتلال طويل وممتد وحتى تحقيق الأهداف السياسية.

مع الحملة الجديدة تطور شعار الحرب من «دعوا الجيش ينتصر» الذي سبق ورفعته الأجنحة الأكثر يمينية في حكومة شارون، إلى شعار: دعوا الثمرة تنضج وعلى مهل. كيف؟!

أكملت العمليتان - السور الواقي وطريق الاصرار- هدم البنية التحتية الفلسطينية. أنهت، بشكل شبه كامل، الأجهزة الأمنية. شلت، بصورة شبه تامة، الاقتصاد والعملية الانتاجية الفلسطينية. والحقت ضرراً، لا يمكن التكهن الآن بمداه، بالعملية التعليمية وفي جميع مراحلها. وبشكل عام لخبطت حياة المجتمع الفلسطيني.

مع ذلك ورغم ذلك، ورغم حجم الخراب والضحايا الهائل، تواصل الصمود السياسي الفلسطيني. ولم تنضج ثمرة شارون المرجوة بعد، لذلك كان الاعلان بأن الجيش الاسرائيلي سيطيل أمد الجثوم على صدر الشعب الفلسطيني، ومواصلة سلبه أبسط مواصفات الحياة الإنسانية، وبغرض محدد هو استنزاف طاقاته وقدراته وحتى النقطة الأخيرة من الرمق الأخير.

هنا دعونا نتذكر، حتى لا نخطيء الحساب، أنه حتى الذين رفعوا شعار «دعوا الجيش ينتصر» ما كانوا يتوقعون أن «النصرا» سيقضي على المقاومة الفلسطينية وفوراً. وقبل عملية السور الواقي دارت الكثير من المناقشات في إسرائيل. وقدمت المؤسسات المختلفة سيناريوهات مستقبلية، ومبنية على أساس الانتصار الذي سيحققه الجيش. قال أكثر السيناريوهات تفاؤلاً بأن العمليات الانتحارية ستستمر ولمدة لا تقل عن السنة. أ ما أكثرها تشاؤماً فقال ان عاصفة جهنمية ستلف اسرائيل، وستنطلق من حالة الفوضى التي ستعقب سقوط السلطة الفلسطينية.

هنا نعود للقول أنه وعلى الرغم من ان اسرائيل سوقت عدوانها على شعبنا خارجياً كحرب تقليدية للدفاع عن النفس، وأنها حققت انتصاراً ساحقاً، وتقليدياً ايضاً في هذه الحرب، الا انها لم تسلك السلوك التقليدي للمنتصر التقليدي في حرب تقليدية. هي مثلاً لم تأسر قوى الأمن الفلسطينية، عدا أفراد وفي حالات محددة، ولم تزج بهم في معسكرات اعتقال، يتم انشاؤها لأسرى الحروب، كما حدث في جنوب لبنان مثلاً في حرب العام ٨٢. وهي ايضاً افرجت بسرعة عن المجموعات المحدودة التي تعرضت لمثل هذا الأسر. وهي كذلك لم تعرض ولم تفرض شروط صلح على المهزوم. وحتى انها لم تفكر في اعتقال السياسيين - وزراء ومسؤولين كبار - ولا حتى السياسيين الذين اتخذوا من الفضائيات منبراً لمخاطبة الجماهير ولإذكاء روح المقاومة عندها.. واكثر من ذلك لم تتعرض للسياسيين الذين قادوا حملات تعبئة الجماهير بما فيها تلك الخاصة برفع العمليات الاستشهادية الى مرتبة القداسة .. وبالتالي خلق مناخ عام يفرخ هؤلاء الاستشهاديين وبأعداد كبيرة. وكان ملفتاً للإنتباه ذلك السلوك الذي ترك الوزراء والمفاوضين وكبار المسؤولين - عسكريين ومدنيين - دون محاولة لإقصائهم، او استقطاب بعضهم، أو تشكيل قيادة بديلة لهم. وللتذكير فهذا سلوك تقليدي لمنتصر تقليدي في حرب تقليدية. وهو السلوك الذي عرفناه وخبرناه بعد العام ٦٧.. في سائر الحملات التي كانت تطول القادة السياسيين وتزج بهم في الاعتقال الإداري او تقذف بهم الى منافي الأبعاد.

قد يقال أن اسرائيل، وفي واقع الأمر، عملت في حدود التفويض الأميركي لها. وقد يقال أن المتغيرات العالمية اسقطت السلوك التقليدي للمنتصر في حرب تقليدية، بدليل السلوك الاسرائيلي تجاه الرئيس عرفات، والمتمثل في الاكتفاء بمحاصرته بعد تدمير ما يحيط به. وكل ذلك صحيح .. ولكن هذا الصحيح يؤشر على الأمر المهم، وهو أن اسرائيل ليست كلية القدرة ولا تستطيع ان تفعل ما تشاء. هي مقيدة بقيود ما تسمح به الادارة الاميركية وما يسمح به المتنفذون في هذا العالم. وهي حساسة جداً للرأي العام، ولمواقف الدول الصديقة، وهي لا تمل محاولات ارضائها والسعي للحصول على مساندتها.

والتجربة الاسرائيلية ذاتها ولدت القناعة بأن فرض قيادة بديلة، أو ابتزاز القيادة الحالية للتوقيع على صك استسلام، او حتى ما هو اقل من ذلك، لا يفيدها بشيء، في ظل استمرار روح المقاومة لدى الجماهير الشعبية الواسعة. ذلك هو ما دعاها الى تطوير شعارها الى «دعوا الثمرة تنضج وعلى مهل.»

ولانضاج هذه الثمرة، وفي الحدود المسموح لها بها، طبقت اسرائيل اجراءات شل كل نشاط حيوي حياتي في الضفة المحتلة. وهنا ايضاً لا بد من الاشارة الى ان هذا سلوك مخالف لسلوك المنتصر في حرب تقليدية. فالأخير يعمل على عودة الحياة بسرعة الى حالتها الطبيعية وليس على تجميدها كما يفعل الاحتلال الآن.

من هنا نعود الى شعارات حملة السور الواقي السياسية: ضمان أمن اسرائيل بالقضاء على الارهاب الفلسطيني، واجراء اصلاح فلسطيني يمهد للمفاوضات .. واذا ما تمعنا في الشعارين نلاحظ أنه الى جانب تطابقهما مع شعارات الادارة الاميركية يخالفان الصورة التقليدية لشعارات النصر العسكري.

اكثر من ذلك أدركت حكومة شارون، ولا شك، انها ومنذ اللحظة الاولى لتحريك دباباتها في شوارع المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، تكون قد قضت على كامل السياسة التي انتهجتها خلال العقود الماضية.

خلال هذه العقود سوقت اسرائيل للعالم مفهوم أن الأرض الفلسطينية هي مناطق مداره، وارض متنازع عليها، وليست ارضاً محتلة. لكن حركة الدبابات في الشوارع الفلسطينية، ونظام منع التجول الممتد اسقط مقولة الأرض المتنازع عليها، او المدارة، وثبت صيغة الأرض المحتلة. وايضاً قلب صورة اسرائيل من صاحب حق في ارض منحها لها الرب، الى صورة آخر محتل ما زال موجوداً على كوكب الارض. وبالتالي تعرف اسرائيل ان العالم، وبعد الانتهاء من عرض المشاهد والقصص المثيرة، سيعود لمطالبتها بإنهاء احتلالها .. وحيث ستكون خطة شارون للتسوية ضعيفة إلى حد يتعذر عليه تسويقها.

ليس المهم الآن من سبق الآخر في رفع شعارات الإصلاح وإقصاء القيادة الفلسطينية الحالية، وهو أمر غاية في السهولة على منتصر في حرب تقليدية أو من سبق الآخر في رفع شعار واقتلاع الإرهاب الفلسطيني لضمان أمن اسرائيل. المهم ان الادارتين الاميركية والاسرائيلية تعملان بانسجام تام. وهنا دعونا نتذكر أن موضوع الأمن الإسرائيلي، كما تطرحه الحكومات الإسرائيلية أكبر من مجرد وقف العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل، اوضرب المستوطنين وجيش الاحتلال خارجها. الأمن الاسرائيلي يشمل الأمن المائي ويشمل المسألة الأكبر، وهي حل قضية اللاجئين.?ويصل الأمر بالإسرائيليين حد الزعم بأن الإقرار بحق العودة، وبدء تنفيذه، ولو على مراحل، يشكل خطراً على مجرد وجود اسرائيل. وبالتالي فإن تصفية هذا الحق يقع في مركز السياسة الأمنية التي تتحدث عنها الادارتان الاميركية والاسرائيلية.

ويظل يلفت الانتباه ذلك التركيز الاسرائيلي - الاميركي، على موضوع الاصلاح. والهدف، كما يبدو لي، يتجاوز المماطلة الاسرائيلية وتثبيت الوقائع على الأرض وسنة بعد أخرى. ان قراءة متمعنة لمجمل اجراءات الاحتلال: فرض منع تجول شبه دائم على المدن، يتبعه بالضرورة وضع مماثل في قرى المحافظات ومخيماتها، وهو يعني شل عمل المؤسسات التي يجري الحديث عن اصلاحها، ووقف تام لفعل السلطة المطلوب تطويره وإصلاحه .. وايضاً مصادرة تامة وكاملة لنشاط القضاء والمجلس التشريعي، والعمل السياسي، والعمل النقابي والاجتماعي.. وحرية التعبير.. الخ.. الخ وهو ايضا شلل ممنهج للاقتصاد ولتراكم رأس المال وللانتاج.. وسد شبه كامل لأفق الأمل امام الجماهير العريضة وتحويلها من منتج الى مستجد ينتظر على بوابات المحسنين.

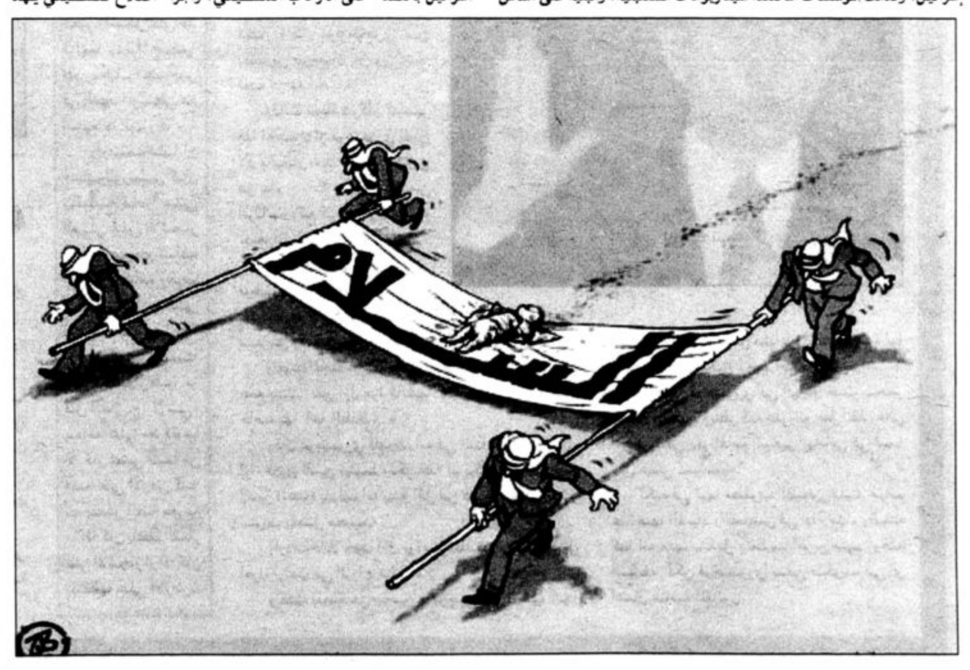
ويقال ان السياسة الاحتلالية هذه سوف تؤدي الى حالة انفجار عام.. وذلك صحيح.. ولكن يبدو أن الاحتلال يراهن على أمر آخر، وأن في جعبته ما يمكن أن يحول دون وقوع هذا الانفجار.

الاحتلال، ومعه كل وسائل الدعاية والاجراءات العربية التي سنعود اليها لاحقا، يعمل على ايصال الجماهير الى الحالة التي وصلت اليها قيادات عربية مجاورة .. حالة تقول بعدم جدوى الصراع العنيف مع اسرائيل. القناعة هذه، كما يؤكدها قادة اسرائيل، هي التي فرضت على العرب قبول السلام خياراً استراتيجياً. وهي التي املت الاتفاقيات التي تم توقيعها مع الجيران حتى الآن.

ما تعمل له اسرائيل هو إيصال الجماهير لمثل هذه القناعة، بأن ٣٥ عاماً من النضال العنيف هو الذي أدى الى فقدان الجماهير لكل شيء. وكما حدث في مصر، وقبلها في اليابان والمانيا تتطمح الادارة الأميركية واسرائيل والعرب ايضا الى خلق مناخ جديد للقيام باستدارة شعبية جماهيرية، فصائلية حزبية، عن وسائل النضال الحالية. بمعنى آخر يعني الاصلاح لدى القيادتين الاسرائيلية والاميركية خلق قناعة الشعب الفلسطيني بضرورة التخلي عن البرنامج الوطني، عن برنامج منظمة التحرير، والذي قاد النضال الوطني على مدار ال ٣٥ سنة الماضية. يعني التخلي عن كامل اساليب الكفاح العنيفة والانتقال الى اساليب جديدة توصف بالديمقراطية والحضارية والانسانية .. والى آخر المسميات والتوصيفات.

وبديهي أنه اذا ما اوصلت الضغوط الاحتلالية الجماهير الى هذه القناعة فإنها من خلال الاستنزاف الكامل لطاقاتها واغلاق محكم لأفق طموحاتها، وتأثراً بالحملات الدعائية القائمة، ستلقي بكامل المسؤولية على القيادة الحالية، سلطة وقيادات حزبية ووطنية.. الخ. وفي هذه الحالة ستتطلع الى المنقذ. والمنقذ تيار «وطني!» ركب موجة الإنتفاضة، وأغدق على نفسه من أوصاف الديمقراطية، ومسلح بالوعود عن البناء ومعالجة المشكلات الاجتماعية وحتى الازدهار.. والحريات والحياة الديمقراطية الكاملة. وهذا هو بالتحديد التوصيف الذي تعمل له الادارتان الاميركية والاسرائيلية للقيادة الموعودة بديل الحالية.. قيادة يمكن التفاهم معها، يمكن التباحث معها، يمكن التفاوض معها.. الخ..الخ..وتأمل الادارتان الاميركية والاسرائيلية ان يؤدي ذلك الى ان تبحث الجماهير عن قيادات جديدة - هي بالطبع من بين القيادات الحالية او من خارجها- تبدأ معها مسيرة المفاوضات فالاتفاق على صورة الحل النهائي.

يتبع ..



# السؤال الخطير في مجزرة غزة

## ليس شارون من يجعل ثقتي بامكانية تغيير هذا المجتمع تتزعزع أحيانا، فشارون هو شارون، بل ذلك الشاب الاسرائيلي المحلق في طائرة «أف - ١٦» وهو يقصف الناس وهم نيام بكبسة زر واحدة

بقلم: هشام نفاع

«المرأ لا يصبح مرهفا أو ناعما لمجرد أنه قرأ راسين أو شكسبير، أو لأنه يحب موزار». هذا ما قاله مرة المتمرد، شعرا ومسرحا ورواية وموقفا وحياة، الفرنسي جان جنيه. يومها سأله الصحفي المحاور عن اللبراليين المحتملين في المؤسسة الأمريكية البيضاء تجاه نضال المواطنين من أصل أفريقي على حقوقهم وكرامتهم. جواب جينيه كان واضحا وسأعتمده حتى أوجه كلمات في رسالة علنية الى الطيار الاسرائيلي الذي أسقط قنبلة بوزن طن على حي اليرموك السكني الغزي، فأنتج مجزرة جديدة ستشكل فيما بعد مساهمته الخاصة في زيادة عدد أوراق ملف الجرائم الاسرائيلي بحق الشعب الذي أنتمي اليه.

حين ارتكب ذلك الطيار ما ارتكبه في تلك الليلة كنت قد تركت متابعة الاخبار على أمل أن هذا الليل مر على خير. ولكني تلقيت مكالمة من زميل جعلتني أعود الى الراديو. طائرة «اف - ١٦» أنزلت قذيفة على بشر نائمين. وصف قاتل باقتضابه، بسهولة ايجازه في بضع كلمات، وبما يخفيه من تصورات بدأت مخيلتي تعج بها. الراديو الاسرائيلي تحدث من حنجرة الطيار. هذا كان يطل من فوق، من أعاليه الحربية، والمذيع انضم اليه في رحلة الموت هذه. تصبح الفعلة وطنية اسرائيلية متفقا عليها. فما الذي حدث «حقيقة»؟ لقد جرت محاولة تصفية ارهابي، هذا كل ما في الأمر. لاحقا سيمتدح ارئيل شارون «احدى أنجح عمليات» الجيش. بعدها سيواجه البلاغات عن قتل أطفال نيام صاروا أشلاء، وسيعبر عن أسفه. سيكذب قائلا أنه لو علم بوجود أبرياء لما كان سيصادق على «العملية». لا أريد الاسهاب في مناقشة شارون. يكفي القول إنه لم يكن أمام من يصادق على قصف حي سكني من طائرة الا رؤية مجزرة أمامه. شارون، العسكري القديم، يفهم أكثر مني في هذا ولذلك فقد علم أن القاء طن من المتفجرات على بيوت الناس سيعني مجزرة بالضرورة. شارون يكذب. لقد علم بالمجزرة لأنه ببساطة لم تكن أية امكانية سواها في الظروف التي سمح فيها بالقصف الليلي.

طبعا لا حاجة ايضا لمناقشة الجيش الاسرائيلي بوصفه جهازا. لأنه في مستوياته العليا يملك من التحليل ورؤية نتائج هكذا عملية، الكثير الكثير. فهو بحكم التجربة (مصدر المعرفة الأول) بات خبيرا في الجرائم. ولا أعتقد أنه من المنصف بحقه الزعم أنه أخطأ. فلم يكن بامكانه أن يخطئ؛ لأنه راكم في جعبته معرفة مسنودة بالممارسة المثابرة، حربا واحتلالا وعدوانا. بقي أن نقول إن الجيش ليس بحاجة لهذا التواضع والتصريح بأنه لم يعلم، فهو أكبر من هذا. ولا بأس من المصارحة والقول إنه، رغم تواضعه، كان يعرف ما يفعل، كان يخطط لمجزرة. فلا تطالبوا اذن بفحص فشل المخابرات في توقع المتوقع. المخابرات على ما يرام والجيش في أفضل حال، وما جرى تخطيطه تحقق بنجاح مثير للانفعال. وللذهول طبعا.

مع ذلك هناك سؤال يقلق ويؤرق. هو ذلك المتعلق بالانسان الفرد. فالسؤال الموجهة لجهاز الجيش أو لمؤسسة الحكومة هو سؤال سيظل مسكينا، لأنه من الذي يتوقع وجود شخصية وهوية وجوهرا لشيء مركب معقد يتخذ شكل مؤسسة؟ اذن، هذا النوع من السؤال يمكن أن يكون له عنوان واحد: الفرد.

والفرد المقصود هو ذلك الطيار المحدد الذي استدعوه، شرحوا له الموقف، أصدروا اليه الأمر وقالوا: اصعد بالطائرة الحربية فوق النقطة المحددة على خارطة أو شاشة أو برنامج محوسب ما، وأسقط طنا من البارود عليها. أنا لا أعرف ما يمكن أن يراه الطيار من عليائه على الأرض. ربما لم ير سوى مساحة سوداء في ليل غزة الشاحب وعليها نقطة واحدة هي «الهدف». هدف القنبلة التي تزن طنّا. ولكن ماذا بشأن اللحظة التي تلقى فيها الطيار المعلومات والمعطيات والأوامر، ألم يخطر بباله التساؤل عما سيصنعه بقنبلته حين تلامس بيوت حي اليرموك؟ ألم يفكر؟

سواء كان قد فكر وفعل ما فعله، أو لم يفكر ونفذ ببرود، فالامر فظيع. بل انه مخيف. هنا تكمن المعضلة الأساس. لماذا؟

من قراءتي شبه الاستحواذية للصحف الاسرائيلية واستماعي الى ما يقوله السياسيون والعسكريون عن سلاح الجو وعن الطيارين، ترتسم صورة لشبان في غاية الذكاء، وعلى مستوى عال من الثقافة والعمق والقدرات التفكيرية والتحليلية. حتى أن هناك مقولة اسرائيلية مفادها: «الجيدون للطيران». ونعرفا أسطورة اسرائيلية تروي أن سلاح الجو الاسرائيلي هو الأفضل في العالم. واذا كانت الاشياء على هذا الحال فلا شك أن هؤلاء الشبان الذين يقودون الطائرات القتالية يتمتعون بسعة حسنة من الثقافة. ربما قرأوا الادب العالمي الجيد. أسماء كتولستوي وماركيز وسارتر وكفافي و بوبر لن تكون غريبة عنهم. حتى أن بعضهم ربما قرأ واستمتع ب «الحرب والسلام» بالذات أو «الحب في زمن الكوليرا» أو «الايدي القذرة». وليس من المبالغة الافتراض أن الطيارين الشبان يستمعون للموسيقى الرفيعة، ويحسنون تذوّق الرسومات المعلقة في بهو «بومبيدو» الباريسي أو أي «متحف وطني» في أي عاصمة أوروبية. وأتخيل أن طيارين اثنين قد شاهدا مرة فيلما سينمائيا جيدا، وهما في احدى أمسيات قاعدتهم العسكرية النخبوية. فلماذا مع كل هذا نرى طيارا اسرائيليا شابا لا يتردد ولا يتساءل معتمدا على ملكته التحليلية في أمر عسكري مقتضب ينص على القاء قنبلة بوزن طن على حي اليرموك السكني الواقع في أكثر مدن العالم اكتظاظا بالناس؟!

ليس شارون من يجعل ثقتي بامكانية تغيير هذا المجتمع تتزعزع أحيانا، فشارون هو شارون وليس الجميع. ولكن مثل هذا الشاب الاسرائيلي المحلق في طائرة «أف - ١٦» وهو يقصف الناس وهم نيام بكبسة زر واحدة، هو الذي يكسر شيئا في قناعاتي. ليس لأني أؤمن بالمجتمع الاسرائيلي أو بغيره، بل لأنني أحمل موقف الايمان بالانسان الفرد. الفرد فقط. وأريد أن آمل أن هذا الشاب الفرد لم ينم كما يجب منذ تلك الليلة الرهيبة، وأن ضميره يعذبه، وأن الأفكار السوداء لا تفارق مخيلته. فلا أزال أريد أن آمل وجود حيز للايمان بالانسان حتى لو ارتكب جريمة. وبالطبع فسيظل هذا مشروطا بان يهجر النوم عينيه حين تتيقن بصيرته مما اقترفته يداه. أما اذا كان يواصل نومته الهانئة رغم أنه قتل أطفالا في دفء نومهم، فعندها سنكون في ورطة وجودية لا أقل، وستختنق علامات التساؤل أفضل مشاريع التسويات والاتفاقات والمعاهدات. لأننا عندها لن نكون قادرين حتى على محاولة الغفران. ولا تسوية دون غفران، رغم استحالة النسيان. أو كما قال جاك داريدا، شرط الغفران هو عدم النسيان، لأنه لو نسيت فعماذا ستغفر؟ وحتى يغفر الشعب الفلسطيني يجب أن يتعب الأرق والضمير ذلك الطيار الاسرائيلي وكل زملائه.

# هكذا يتصرف بعض الاسرائيليين في أعقاب عمليات تفجيرية!

حيفا- مكتب الاتحاد - كشف النقاب، في نهاية الاسبوع عن فضيحة كبيرة تتعلق بتصرفات بعض الاسرائيليين فور وقوع عملية تفجيرية توقع قتلى واضرار بالاملاك.

وحسب تقرير صحفي طويل نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت» فقد تنامت في الاشهر الاخيرة ظاهرة «لصوص العمليات»، ويتضح انه فور وقوع انفجار يسارع عدد من هؤلاء اللصوص الى القتلى، بحجة محاولة اسعافهم، ويسرقون منهم المصاغ والمجوهرات والحقائب والمحفظات والنقود.

ولكن الامر لا يتوقف عند هذا، فالتجار لهم قسط كبير في عمليات الغش والخداع. فمن المتبع ان تعوض «دائرة ضريبة الاملاك» اصحاب المحلات التجارية التي تضررت من الانفجار، وقد تمت عمليات ضبط لتجار يحطمون محلاتهم بأيديهم، وخاصة المعدات الكهربائية الثمينة، ثم يقدمون تقارير مضخمة حول كميات البضائع التي كانت مخزنة في محلاتهم، والادعاء بوجود اثاث لم يكن موجودا أصلا، وفي احدى الحالات تبين ان احد اصحاب المحلات في تل ابيب، طالب بتعويضات تفوق الحجم الحقيقي لخسائرة بحوالي الضعف. وهناك تاجر خضراوات في القدس كانت لديه بسطة صغيرة، وإذا به يطالب بتعويضات عن خسائر بضائع من الصعب ان يستوعبها متجر كبير جدا.

ويقول التقرير إن شخصا قتلت زوجته اكد ان زوجته كانت في طريقها الى البنك حين قتلت، وكان بحوزتها مبلغ ٢٠ الف دولار وبعض الشيكات، واستطاع ان يحصل على شريط فيديو صوره احد الهواة، يتضح منه ان حقيبة زوجته القتيلة كانت تحت رأسها، وكان بجانبها شرطيان اثنان واثنان من المسعفين. وحين طالب بالنقود والحقيبة لم تعطه الشرطة سوى الشيكات، وادعى ضابط الشرطة بداية انه لم تكن اموال، ثم غير اقواله وقال ان الاموال كانت مليئة بالدماء وان الهيئات الدينية امرت بدفن الاموال حفاظا على دم القتيلة!!. إلا انه تبين للزوج ان لا اساس ديني للقضية، خاصة وان الهيئة الدينية نفت الامر، وما زال الزوج ينتظر انتهاء التحقيق في وحدة التحقيق الخاصة بالتحقيق مع افراد الشرطة.

ومن القصص الأخرى ان احد القتلى في قاعة الافراح في مدينة الخضيرة، التي جرت قبل عدة اشهر، كان يلبس حلي ذهبية بكمية كبيرة، وقد اكدت هذا الامر الصور التي ظهر فيها القتيل قبل وقوع عملية اطلاق النار من قبل مقاتل فلسطيني في وسط القاعة. كما اكد ذلك موظفو معهد التشريح الجنائي، الذين اكدوا للعائلة ان القتيل وصل الى المعهد عليه حلي وجوهرات كثيرة، وفجأة اختفت من على جسمه.

وهذا غيض من فيض من تلك القصص، والتي ايضا كان من ابرزها سرقة صيدلية في تل ابيب تبيع العطور الثمينة بعد ان تحطمت واجهات الصيدلية اثر الانفجار.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انه لحظة وقوع العمليات لا يمكن السيطرة على المكان، إلا انها بدات بالاستعداد لاجراءات فورية للحفاظ على الوضع القائم ومنع وصول اللصوص، كما ان دائرة ضريبة الاملاك بدأت تستأجر شركات حراسة لتحرس المتاجر التي تضررت والتأكد من عدم وجود عمليات لزيادة الاضرار بشكل مصطنع، او نهبها بعد العميات.

ومن الامور المثيرة التي يرويها الصحفيون والمراسلون الذين يغطون هذه العمليات، انه باتت تنمو ظاهر «شهود العيان»، الذين يدعون انه شاهدوا التفاصيل الاخيرة الدقيقة قبل ولحظة وقوع الانفجار، إلا انه اتضح ان عددا من هؤلاء كاذبون وكل ما يسعون اليه هو الظهور في وسائل الاعلام، ومن على شاشات التلفزيون.

وقال احد المراسلين الصحفيين انه حين وقعت عمليتان في اسبوع واحد ويفارق ثلاثة الى اربعة ايام جاء اليه «شاهد عيان» في العملية الاولى واخذ يسرد تفاصيل، ظهر لاحقا انها لا تمت للواقع بصلة، ولدى وقوع العملية الثانية وإلا بنفس «شاهد العيان» يأتي اليه ليروي له التفاصيل، التي على ما يبدو لم يرها.

وإذا اعتقدتم ان الأمر ينتهي عند الافراد فقد اخطأتم، لانه يتضح ان بعض المستشفيات الخاصة، المتوسطة والصغيرة تشارك في الامر، ويتضح انه فور وقوع عمليات يسارع العشرات من الاسرائيليين الى المستشفيات بادعاء الاصابة، وعلى الرغم من انه يكون من الواضح انه لا اصابة لديهم، فان المستشفيات تستقبلهم، واكثر هؤلاء هم أولئك الذين يدعون انهم اصيبوا بصدمات نفسية، وانهم بحاجة الى علاج وتهدئة، ومن الصعب بداية عدم تصديق هؤلاء.

ويتضح ان المستشفى يحصل من الحكومة الاسرائيلية على مبلغ ١٠٠ دولار عن كل شخص يدخل المستشفى اثر عملية لاجراء فحص، حتى وان استمرت مدة الفحص خمس دقائق فقط. ويقول التقرير الصحفي انه بعد ان تجري ادارة المستشفى جولة للصحفيين ليشاهدوا المصابين، يبدأ «المصابون» فورا بمغادرة المستشفى.

كما هناك من لم يتواجدوا اطلاقا في موقع او حتى منطقة الحادث ويدعون انهم اصيبوا، ومنهم من يأتي من بيته ليدعي انه عادت لديه الصدمة النفسية اثر مشاهدة العملية من على شاشة التلفزيون.

وحسب ما هو متبع فان الذي يصابون بصدمة نفسية يحصلون على مخصصات شهرية من الدولة طول العمر، وهذا حسب نسبة الصدمة التي يقررها الاطباء المختصون، ولكن قبل الوصول الى هذه المرحلة فإن الذين يصابون بصدمة نفسية عابرة يحصلون على مبلغ لمرة واحدة، وهؤلاء هم كثر.

بعد التوقيع مع دارسيليا

# في مكابي كفركنا يبحثون عن مهاجم بديل


هشام الزعبي الصورة اكتملت تقريبا في كفركنا

* بعد اكتمال الكادر في مكابي كفركنا بالتوقيع مع لاعب الوسط الجورجي دراسيليا، يسعى المدرب هشام الزعبي الى التوقيع مع مهاجم محلي يكون بديلا لعوفر شطريت ومحمود الجبر.

وعلمنا ان اتصالات مكثفة تجري في هذا السياق، ومن المتوقع ان يحسم الامر خلال الساعات القليلة القادمة.

بالامس حصل لاعبو الفريق على راحة، على ان يعودوا الى التدريبات اليوم، ومن المقرر ان يجري الفريق خلال هذا الاسبوع مباراتين وديتين مع فرق من المنطقة.

(باسل زريق)

رياضة من الجنوب

# اعتداء على الحكم حمد ابو القيعان اثناء دوري الجنوب للقرى غير المعترف بها في الجنوب

* قام لاعبوا قصر الشد ·الهواشلة) بالاعتداء، على الحكم احمد ابو القيعان وقد نقل الحكم احمد ابو القيعان الى مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع هو وشقيقه تيسير ابو القيعان. وقد حرر الحكمان احمد ابو القيعان وتيسير ابو القيعان من مستشفى سوروكا في الساعة الثالة والنصف ليلا، ويذكر ان المباراة جرت على ملعب عراد البلدي، ويشار واخيرا بأن حمد ابو القيعان يعمل كمديرا لقسم الرياضة في مركز حورة الجماهيري.

# انتهاء مخيم البيادر في قرية حورة في النقب

* انتهى بالامس في قرية حورة في النقب مخيم البيادر وشارك فيه ٤٥٠ طالبا وطالبة من ابناء هذه البلدة. واقيمت خلال هذا المخيم عدة فعاليات متنوعة منها يوم رياضي واربعة ايام سباحة وغيرها من الفعاليات المتنوعة. وفي حديث مع مدير المخيم محمد الردا قال لنا: نشكر كل من شاهم بانجاح هذا المخيم، وشكر المرشدين على حسن التصرف مع اشبال المخيم.

رسالة طالب النباري وياسين العقيبي

# الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة


الدكتور وليم شحادة خبير كبير في التحكيم

* يغادر متوجها الحكم الدولي د. وليم شحادة البلاد هذا الاسبوع الى اوكرانيا للاشتراك في تحكيم بطولة اوروبا في الماكمة للناشئين والتي ستجري في مدينة ليفوف.

وتأتي هذه البطولة بعد مسلسلة طويلة من البطولات والمهراجانات الدولية الاوروبية والعالمية التي قام شحادة بتحكيمها منذ عام ١٩٩٣ عند حصوله على درجة حكم الملاكمة بالدرجة الاوروبية.

وقد حكم د. شحادة حتى يونا هذا سبعة بطولات اوروبا للاجيال المختلفة وبطولتي عالم ١٩٩٨ و ٢٠٠٢ بالاضافة الى (٢٤) مهرجانا دوليا. ويأمل شحادة ان يستمر في تحقيق نتائج مشرفة وموضوعية في التحكيم وان يحافظ على مستواه الدولي في هذا الفرع الرياضي.

# الملاكم الفحماوي عامر اغبارية ضمن المنتخب المشارك في بوطلة اوروبا

* يغادر البلاد غدا الملاكم الفحماوي عامر اغبارية برفقة والده المدرب توفيق اغبارية الى اوكرانيا للمشاركة في بوطلة اوروبا للملاكمة/ للفتيان والتي تستمر ١٥ يوما وذلك ضمن منتخب البلاد الذي يضم ستة ملاكمين منهم البطل عامر اغبارية الحائز على بطولة اسرائيل ثلاث مرات في الوزن ٥٤ كيلوغرام.

وقال المدرب توفيق اغبارية حول استعداد نجله وتلميذه للبطولة: ليست هذه المرة الاولى التي يشارك فيها عامر في بولة اوروبا، فقد شارك في العام الماضي في بطولة جرت في مولدافيا وتمكن من خلالها من اظهار وابراز الكثير من مواهبه ومهاراته وتغنى به عاليا في ان يكون عند حسن ظن الجميع والفوز بالمرتبة الاولى حيث سيضع ام الفحم على خارطة الملاكمة العالمية وناشد اغبارية بلدية ام الفحم تقديم المساعدة المادية لفريق الكفوف الذهبية في المدينة والمساهمة في تكاليف السفر للبطولة.

(شريف محاميد)

# الشقيقتان وليامس في دكار نهاية العام الحالي



دكار – اعلنت اوريسين وليامس والدة الشقيقتين الاميركيتين سيرينا وفينوس وليامس في دكار نهاية الاسبوع انه يتوقع وصول ابنتيها الى العاصمة السنغالية في نهاية العام الحالي.

وقالت وليامس الام التي وصلت الى السنغال السبت الماضي، ان الهدف من زيارتها دكار «تحديد فرص عمل خيرية وترتيب زيارة ابنتيها الى البلاد». واضافت «ان هذه الزيارة مقررة في نهاية العام وقد تتم في كانون الاول «مؤكدة انها «تجهل الموعد بالتحديد حتى الان».

واكدت وليامس انها المرة الاولى التي تقوم فيها «بتحضير زيارة لابنتيها. وفي السنغال، تنوي الشقيقتان وليامس الاستثمار على الخصوص في مجال تعليم البنات ومساعدة الاطفال.

واستقبلت اوريسين، التي كانت برفقة ماسترز باري زوجة عمدة واشنطن السابق ماريون باري، من قبل الرئيس السنغالي عبدواللاي واد. وستزور الشقيقتان خلال سفرهما الى السنغال المدارس ومشاريع تطوير المرأة والطفل.

### فورمولا واحد:

# الفنلندي هاكينن يعلن اعتزاله

هوكنهايم (المانيا) – اعلن فريق ماكلارين مرسيدس في هوكنهايم الالمانية حيث ستقام المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد ان السائق الفنلندي ميكا هاكينن بطل العالم مرتين عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ قرر الاعتزال نهائيا.

وقال هاكينن (٣٤ عاما) في بيان له «في جائزة موناكو الكبرى عام ٢٠٠١ ابلغت رون دينيس اني قررت الاعتزال بيد انه طلب مني التأكد من انه الاختيار الصحيح ومنحني سنة راحة»، مضيفا «ارتحت كثيرا بعد حديثي الى دينيس وانتهزت السباقات المتبقية الموسم الماضي واحرزت المركز الاول في سيلفرستون واندياناپوليس».

وتابع «هذا العام في جائزة موناكو لم اكن بعد متأكدا من قرار الاعتزال لكن لدى زيارتي للحلبة خطر القرار ببالي وقلت لدينيس بانى سأعتزل. لقد اتخذت قراري وسأتوقف».

واضاف «لقد قضيت وقتا طويلا في سباقات الفورمولا واحد وحققت اشياء لا يستهان بها، واعتقد باني لست بحاجة الى متابعة مشواري. اريد قضاء وقتي مع عائلتي وابني هوغو»، موضحا «لقد التقيت باشخاص عدة طيلة هذه السنوات، وهناك اشخاص عدة بينهم اود ان أتوجه اليهم بالشكر، سأقوم بذلك لاحقا».

وختم «ما يمكنني قوله الان هو شكرا جزيلا للجميع، اني اقدر صداقتكم لي طيلة هذه السنوات». وباعلان اعتزال هاكينن تأكد تمثيل ماكلارين مرسيدس الموسم المقبل بالسائقين الاسكتلندي ديفيد كولتهارد والفنلندي كيمي رايكونن.

ويدافع هاكينن منذ عام ١٩٩٣ عن الوان ماكلارين مرسيدس، وهو احرز ٢٠ سباقا في مسيرته الاحترافية وكان اول المنطلقين في ٢٦ سباقا من اصل ١٤٥ من ١٩٩١ الى ٢٠٠١. وكان هاكينن تعرض الى حادث خطير في جائزة استراليا على حلبة اديلاييد عام ١٩٩٥.

# البرازيلي جيلبرتو سيلفا من اتليتيكو مينيرو الى ارسنال

ريو دي جانيرو – اعلن نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي ان لاعب وسطه الدولي جيلبرتو سيلفا توصل الى اتفاق مع ارسنال الانكليزي يقضي بالدفاع عن الوانه اعتبارا من الموسم المقبل لقاء ٨,٧ ملايين يورو.

وقال الناطق باسم النادي البرازيلي ان الاخير سيحصل على حوالي ٧ ملايين يورو من قيمة الصفقة وان المبلغ المتبقي سيكون للاعب. ويتوقع وصول سيلفا (٢٥ عاما)، الذي شارك باحراز منتخب بلاده بمونديال ٢٠٠٢، الى لندن الخميس المقبل للتوقيع على العقد الذي لم يكشف عن مدته.

# لاتسيو يعرض على مانشستر مبادلة فيرون بكريسبو

## الأرجنتيني هرنان كريسبو قد يلعب في صفوف مانشستر يونايتد في الموسم الجديد

* قد يعود الدولي الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي الى ناديه السابق لاتسيو الايطالي ضمن عملية مبادلة مع مواطنه هرنان كريسبو، حسب الصحافة البريطانية امس السبت.

و صرح المتحدث باسم لاتسيو غيدو باغليا لصحيفة الغارديان: «من الممكن جدا التوصل الى اتفاق مع مانشستر بهذا الشأن».

و يبدو ان لاتسيو مهتم جدا بمبادلة كريسبو الذي اشتراه من بارما صيف العام ٢٠٠٠ مقابل ٥٨ مليون يورو، بمواطنه فيرون لان ذلك سيتيح له تسديد الدين المتوجب عليه للنادي الانكليزي من جراء شراء المدافع الدولي الهولندي ياب ستام العام الماضي والبالغ ١٧ مليون يورو.

و قال باغليا: «سننتظر شهر آب للقيام بمبادرة في هذا الصدد، الا اذا اتصل بنا مانشستر قبل ذلك».

# بولتون يتعاقد لضم كامبو مدافع ريال مدريد

## نادي ريال مدريد يهدد المدافع ايفان كامبو بالعقاب في حال رفض الانتقال

* ذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس الاول الجمعة ان فريقي ريال مدريد الاسباني وبولتون الانكليزي توصلا الى اتفاق بشأن انتقال مدافع الاول ايفان كامبو الى الثاني مشيرة الى ان اللاعب يريد البقاء في صفوف فريق العاصمة.

و اضافت الصحف ان المدير العام لريال مدريد خورخي فالدانو استقبل رئيس نادي بولتون فيل غارتسايد وتوصلا الى اتفاق حول انتقال كامبو الى الفريق الانكليزي.

و اوضح وكيل اعمال كامبو، الذي ينتهي عقده مع ريال مدريد العام المقبل، ان اللاعب يأمل في البقاء في صفوف النادي.

و تابعت الصحف ان ريال مدريد هدد كامبو بعدم تسجيله في الاتحاد المحلي وهو ما سيحرمه من لعب اي مباراة رسمية مع فريقه هذا الموسم مثلما كان الامر بالنسبة الى الكولومبي ادوين كونغو الموسم الماضي حين لم يلعب طيلة العام لكنه تقاضى راتبه.

يذكر ان كامبو (٢٨ عاما و٣ مباريات دولية) نشأ في فريق لوغرونيس قبل ان يلعب لفرق فالنسيا وبلد الوليد والافيس ومايوركا ومنه الى ريال مدريد عام ١٩٩٨ وكان كامبو وقتها مدافعا قويا تهابه مختلف خطوط الهجوم في الدوري المحلي، لكن سرعان ما تعرض لانتقادات كثيرة من انصار الفريق بعد عروضه المخيبة مطلع موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ ما أثر على معنوياته وتسبب في خسارة ريال مدريد امام لاس بالماس في تشرين الاول الماضي ففقد مكانه اساسيا في صفوفه ولم يلعب اي مباراة منذ تشرين الثاني الماضي.

# البرازيلي جارديل يطلب تعليق عقده مع سبورتينغ لشبونة موقتا لاسباب «نفسية»

لشبونة – اعلن البرازيلي ماريو جارديل مهاجم سبورتينغ لشبونة بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم انه لا يملك القدرة النفسية على البقاء في البرتغال وطلب تعليق عقده موقتا مع ناديه.

وقال جارديل (٢٨ عاما)، هداف الدوري البرتغالي برصيد ٤٢ هدفا، في مؤتمر صحافي عقد في مقر رابطة اللاعبين المحترفين «الشروط النفسية غير متوفرة بالنسبة الي للبقاء في البرتغال».

واضاف جارديل الذي عاد الاربعاء الى لشبونة بعد عطلة اسبوعين في البرازيل انفصل خلالها عن زوجته كارين، «أنى ذهبت، افكر في عائلتي»، طالبا من سبورتينغ ان «يتفهم وضعه».

وقال «بقي عامان من عقدي الذي ساحترمه، انها اللحظة الاصعب في مسيرتي، وهذا قرار شخصي». واكد جارديل «لم اتلق اي عرض من برشلونة» الاسباني، ردا على الانباء التي روجتها الصحف البرتغالية مؤخرا.

من جانبه، اكد سبورتينغ في بيان على موقعه على شبكة الانترنت انه سيقدم برهانا على «تفهمه» لوضع جارديل لكنه ابدى انزعاجا من مكان وتوقيت اعلان اللاعب، مشيرا الى انه سيتخذ «في اللحظة المناسبات القرارات التي تخدم بالشكل الامثل مصالحه الرياضية والاقتصادية».

وكان جارديل انضم قبل عام الى سبورتينغ لشبونة قادما من غلطة سراي التركي الذي دافع عن الوانه موسما واحدا بعد ان لعب مع بورتو البرتغالي من ٩٧ الى ٢٠٠٠.

# اردليس مدربا جديدا لراسينغ كلوب الارجنتيني

بوينس ايرس – اعلن نادي راسينغ كلوب الارجنتيني انه عين الدولي السابق اوزفالدو اردليس مدربا جديدا لفريقه خلفا لرينالدو ميرلو الذي استقال فجأة من منصبه الاربعاء الماضي احتجاجا على العقود الجديدة التي ابرمها النادي.

واردليس (٥٠ عاما) هو من نجوم الكرة الارجنتينية في السبعينات واشتهر بارتداء القميص رقم ١ رغم انه كان يلعب في خط الوسط، وكان قائدا لمنتخب بلاده الذي احرز لقب كأس العالم ١٩٧٨ للمرة الاولى في تاريخه.

واحترف اردليس (٤٢ مباراة دولية) في عدد من الاندية الاوروبية ابرزها توتنهام الانكليزي الذي قاده الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٤، وبلاكبيرن روفرز الانكليزي وباريس سان جرمان الفرنسي.

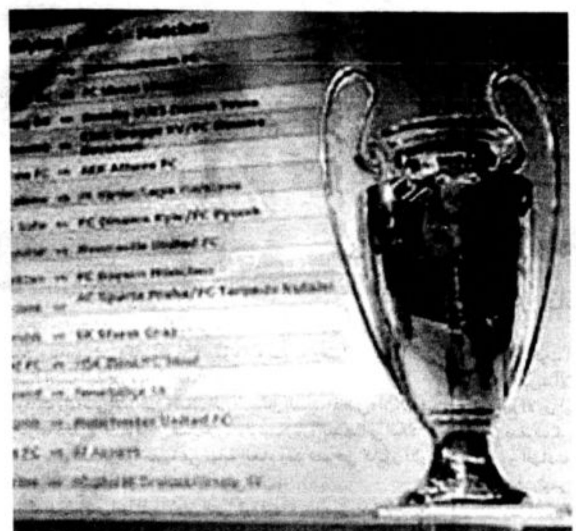
لكن مهمته في التدريب لم تكن موفقة خصوصا مع توتنهام ونيوكاسل وشيميزو بولسه الياباني وكرواتيا زغرب الكرواتي الذي استقال من تدريبه في تشرين الاول ١٩٩٩، وانتقل بعدها الى تدريب يوكوهاما مارينوس الياباني الذي اقاله من منصبه في حزيران الماضي قبل ان يدرب اتحاد جدة السعودي.

• وقال المسؤول في راسينغ كلوب فرناندو مارتن: مع قدوم اردليس نكون قد سجلنا وصول محترف كبير نامل في ان يساعد النادي على استعادة مستواه الذي يستحقه».

ويتوقع وصول اردليس الى الارجنتين للاشراف على الفريق مع مطلع انطلاق بطولة الدوري المحلية الذي احرز راسينغ كلوب لقبها عام ٢٠٠١ وللمرة الاولى منذ ٣٥ عاما.

# سحب قرعة دوري الأبطال

## •انتر ميلان يواجه سبورتينغ لشبونة وفيينورد يواجه فنربغشه في أقوى مباريات الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا•



لشبونة- الوكالات- يلتقي سبورتينغ لشبونة بطل الدوري البرتغالي مع انتر ميلان ثالث الدوري الايطالي، وفيينورد الهولندي بطل كأس الاتحاد الاوروبي مع فنربغشه وصيف بطل الدوري التركي في اقوى مباريات الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت يوم الجمعة في نيون.

و سيحاول انتر ميلان بقيادة نجمه الدولي البرازيلي رونالدو الحائز كأس العالم مع منتخب بلاده استغلال لعبه مباراة الاياب على ارضه لتخطي الدور التمهيدي من أجل المشاركة في أعرق المسابقات الاوروبية التي غاب عنها الموسم الماضي واكتفى بخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي قبل ان يخرج من نصف النهائي.

بيد ان سبورتينغ لشبونة بقيادة البرازيلي الاخر ماريو جارديل لن يكون صيدا سهلا بالنسبة الى الفريق الايطالي وسيحاول بدوره حجز بطاقته الى الدور الاول على غرار مواطنيه بورتو وبوافيستا العام الماضي.

و في المباراة الثانية، يسعى فيينورد الى تأكيد عودته القوية الى المسابقات الاوروبية لكنه خصمه لن يكون سهل المنال خصوصا وانه يضم في صفوفه لاعبين ممتازين في مقدمتهم الحارس الدولي رشدي ريتشبير الذي ابلى البلاء الحسن مع منتخب بلاده في مونديال ٢٠٠٢ وساهم باحرازه المركز الثالث، وصانع العاب منتخب الارجنتين اريبل اورتيغا.

و يشهد الدور التمهيدي الثالث مشاركة فريقين عريقين هما مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب عام ١٩٩٩ وبايرن ميونيخ الالماني بطل عام ٢٠٠١ ووصيف بطل العام الماضي.

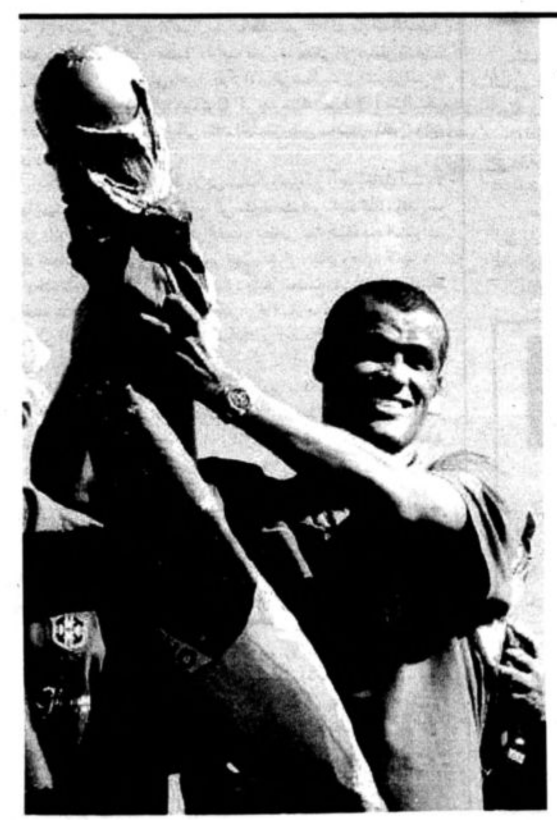
و تبدو مهمة الفريقين سهلة لتخطي هذا الدور وحجز بطاقة في الدور الاول حيث يلتقي مانشستر يونايتد مع الفائز في المباراة التي تجمع بين زالايغيرسجي المجري وزغرب الكرواتي، فيما يلتقي بايرن ميونيخ مع الفائز في مباراة هاماربي السويدي وبارتيزان اليوغوسلافي.

و لن يجد برشلونة الاسباني وميلان الايطالي وسلتيك الاسكتلندي صعوبة لبلوغ الدور الاول، حيث اوقعت القرعة الاول في مواجهة الفائز في مباراة فاردار المقدوني وليجيا وارسو البولندي، والثاني مع سلوفان ليبيريتش التشيكي، والثالث مع الفائز في مباراة زيلينا السلوفاكي وبال السويسري.

و يلعب نيوكاسل الانكليزي مع ليلستروم النروجي او زيلييزنيكار البوسني، واوكسير الفرنسي مع بوافيستا البرتغالي او هيبرنيانز المالطي.

و تقام مباريات الذهاب في ١٣ و١٤ آب المقبل، والاياب في ٢٧ و٢٨ منه.

# ميلانو متفاؤل ولكن بحذر بخصوص ضم ريفالدو



روما- الوكالات- اعرب نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم امس السبت عن تفاؤل حذر بخصوص ضم نجم المنتخب البرازيلي ريفالدو للفريق.

وقال النادي في بيان على موقعه الرسمي على الانترنت «الحوار بين ميلانو وريفالدو ما زال مستمرا. الاتصالات بين النادي والنجم البرازيلي بناءة. هناك تفاؤل حذر بخصوص المفاوضات.»

وقال ميلانو في وقت سابق من الاسبوع الحالي انه يأمل ان تكون مطالب لاعب نادي برشلونة الاسباني سابقا مناسبة مع ميزانية النادي الايطالي.

واصبح ريفالدو (٣٠ عاما) حرا منذ ان انهى برشلونة عقده الاسبوع الماضي ومن ثم لن يدفع النادي الايطالي رسوم انتقال مقابل ضمه.

الا ان وكلاء اعمال ريفالدو يسعون لتحقيق صفقة كبيرة بحيث يحصل النجم البرازيلي على اجر كبير في الوقت الذي تسعى فيه الاندية الايطالية لتقليل مصروفاتها من جراء ازمة مالية.

واذا تمت الصفقة فسيواجه ريفالدو مواطنه ونجم المنتخب البرازيلي ايضا رونالدو المحترف في انترناسيونالي في الدوري الايطالي الموسم المقبل.

كان اتليتيكو مدريد قد اعرب عن امله في ان يرفض ريفالدو عرض ميلانو ويقرر البقاء في اسبانيا لكي ينضم لاتليتيكو العائد الى دوري الدرجة الاولى الاسباني الموسم الحالي.

# منتخب لبنان يواصل الاستعداد لبطولة غرب آسيا ترجيح إقامة معسكر تدريبي في الأردن.

بيروت- الوكالات- ذكر عادل بيسار عضو لجنة المنتخبات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب لبنان قد ينخرط في معسكر في المجر او رومانيا او الاردن استعدادا لبطولة غرب آسيا في دمشق من ٣١ آب الى ٧ ايلول.

و اضاف ان «ثمة اتجاها لاقامة المعسكر في الاردن بعد الموافقة المبدئية بين الاتحادين اللبناني والاردني على اقامة مباراتين وديتين بين منتخبيهما في عمان في ٢٢ و٢٥ آب الحالي».

يشار الى المنتخب اللبناني يقيم حاليا معسكرا في مدينة طرابلس (شمال لبنان) حيث فاز على فريق الكرامة السوري ٣-١ وديا الثلاثاء الماضي، وسيلعب مباراة ودية ثانية مع فريق القرداحة السوري.

# الفرنسي زيدان مستعد لخفض راتبه

## •حمى تنازل النجوم عن جزء من أجورهم تنتشر في أووربا•

باريس- الوكالات- اعلن لاعب الوسط الدولي الفرنسي زين الدين زيدان انه مستعد لتخفيض اجره في حال كان فريقه ريال مدريد الاسباني يعاني من صعوبات مالية.

و قال زيدان في تصريح لصحيفة لا غازيتا ديللو سبورت الايطالية نشر يوم الجمعة: «انها مبادرة حكيمة لاننا نحن اللاعبون ربحنا جميعا اموالا كثيرة. اذا كان ريال مدريد مضطرا الى تخفيض مصاريفه للذهاب الى الامام فاني مستعد لتخفيض اجري».

و كان رباعي انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو وكريستيان فييري والاوروغوياني الفارو ريكوبا والارجنتيني ماتياس الميدا وافقوا مطلع الشهر الحالي على تخفيض اجورهم لمساعدة فريقهم.

و تابع زيدان ان بامكان ريال مدريد الفوز بكل شيء دون تغيير عناصر الفريق «لاننا كنا اقوياء وما زلنا كذلك».

و اضاف: «قدمت الكثير في موسمي الاول مع ريال مدريد لكن ليس كل ما لدي. الان وبعد انسجامي مع لاعبي الفريق انوي رفع مستوى لعبي».

و اكد زيدان ان فرق ريال مدريد وميلان وانتر ميلان تملك افضل خطوط هجوم فالاول يضم البرتغالي لويس فيغو وراوول غونزاليز وفرناندو موريانتيس، والثاني فيليبو اينزاغي والاوكراني اندري شفتشنكو والبرازيلي ريفالدو والبرتغالي روي كوستا، والثالث يملك البرازيلي رونالدو وكريستيان فييري وريكوبا.

و هنأ زيدان بالمناسبة رونالدو باحراز لقب كأس العالم، وقال: «اعتقد انه اكبر مرشح للكرة الذهبية لافضل لاعب في العالم انه يستحق ذلك، انه لاعبي المفضل».

# الفيصلي ينفرد بصدارة الدوري الأردني

عمان- الوكالات- انفرد الفيصلي حامل اللقب بالصدارة بتغلبه على الاهلي ٣-صفر يوم الجمعة على ستاد عمان الدولي امام نحو ١٠ الاف متفرج في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الاردني لكرة القدم.

و صمد الاهلي امام الفيصلي لمدة ٥٦ دقيقة قبل ان تهتز شباكه بهدف سجله هيثم الشبول من ركلة جزاء تسبب فيها مدافع الاهلي مصطفى عربيات وكان مصيره الطرد.

و استغل الفيصلي النقص العددي في صفوف الاهلي واضاف الهدف الثاني بواسطة الفلسطيني فادي لافي في الدقيقة ٦٤، وهو الهدف الخامس للافي، هداف الدوري العام الماضي عندما كان يدافع عن الوان الوحدات، فعزز موقعه في صدارة الهدافين في الموسم الحالي.

و ختم خالد سعد المهرجان بهدف ثالث سجله في الدقيقة ٦٨. وهو الفوز الثالث على التوالي للفيصلي فعزز موقعه في الصدارة مستغلا برصيد ٩ نقاط.

و تعادل نادي الحسين الشريك السابق في الصدارة مع الرمثا ١-١ وكان الرمثا البادىء بالتسجيل عبر الدولي بدران الشقران في الدقيقة الثامنة بيد ان وليد الخالدي ادرك التعادل للحسين في الدقيقة ٣٦ من اللقاء.

و رفع الحسين رصيده الى ٧ نقاط في حين استعاد الرمثا المركز الرابع برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف امام البقعة.

و في مباراة ثالثة في القويسمة، حقق الجزيرة فوزه الاول هذا الموسم بتغلبه على العربي ٤-٢.

و تقدم العربي مرتين عبر عبد الحكيم الهزايمة (٣٦) ومحمد العلاونة (٦٣)، لكن الجزيرة ادرك التعادل عبر كل من مراد عوينة (٥١ من ركلة جزاء) والفلسطيني محمد الجيش (٧٢)، واضاف الاخير هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٨٧، ثم أمن مواطنه خلدون فهد فوز الجزيرة بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة ٩٠ من اللقاء.

و كانت مباريات المرحلة الثالثة قد انطلقت يوم الخميس، حيث سقط الوحدات في فخ التعادل مع ضيفه البقعة ١-١ على ستاد عمان الدولي امام ١٥ الف متفرج.

و كان البقعة البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٦١ عبر مصطفى شحتة، بيد ان الوحدات رد بعد دقيقة واحدة بواسطة عبدالله ابو زمع من ركلة جزاء، وأهدر هيثم سمرين ركلة جزاء للوحدات في الدقيقة ٨٤ من اللقاء.

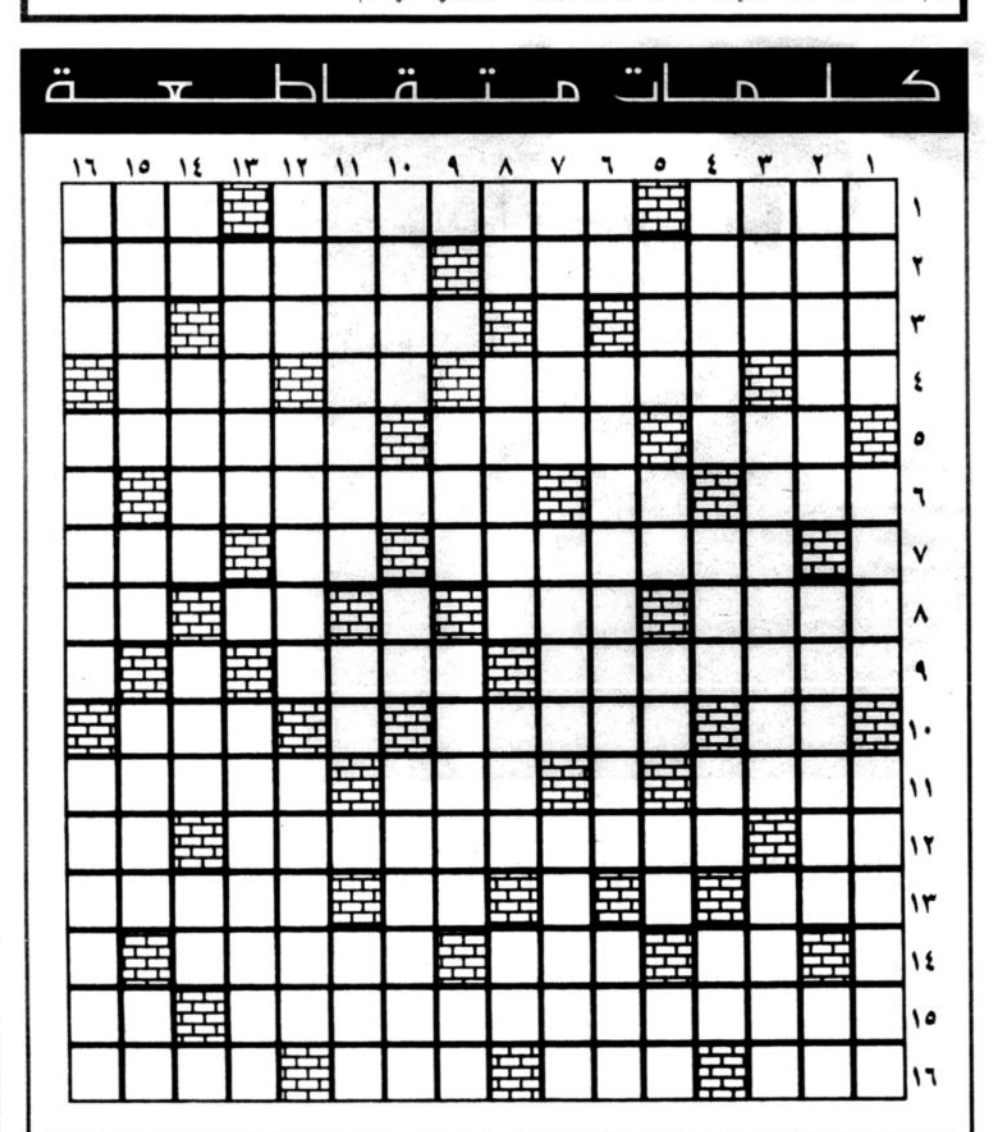
و في مباراة ثانية على ستاد الحسن في مدينة اربد وامام ٢٠٠٠ متفرج، حقق شباب الحسين فوزه الاول هذا الموسم عندما تغلب على اتحاد الرمثا بثلاثة اهداف لغانم حمارشة (٤٢ و٧١) وماهر صرصور (٦١). وهي الخسارة الثالثة لاتحاد الرمثا الصاعد حديثا الى دوري الاضواء.

## • حل الكلمات المتقاطعة

**• افقيا:**
١- احسان عبد القدوس - تينا ٢- ليوناردو - حرسا - برعبون ٣- حار - فب - نادية الجندي ٤- ستيف سيغال - بالميرو - با ٥- باء - تتم - كوب - نبيل ٦- نل - فم - سب - فناء - دن ٧- بحار - فئن - نسمع ٨- نيقوسيا - رح - الارز ٩- او - أربة - ليس - بغ ١٠- لا - وشيتم ١١- ضمن - بتا - اسجن - ني ١٢- ادلب - را ١٣- اهمال - آه - سلوى خطاب ١٤- لحاك - رش - شداد - دا ١٥- غارس - آري - ماطل ١٦- سيد درويش - سبعة - ثري ١٧- يشع كريت - آتي - لبيب ١٨- دأبي - الحق - العنب دويل ١٩- نكد - محمود المليجي - اهب ٢٠- يرهبه - انحف - دم - عالي

**• عموديا:**
١- الحسين بن الضحاك - سيدني ٢- حياة الحيوان - هاني شاكر - ٣- سوريا - اق - محمد عبده ٤- ان - فرو - الا ٥- ناقشتم - ضرر - مه ٦- عربية - في - سو - اح ٧- بد - غمسناه - اس - يكلما ٨- دونا - بن - يوتاه - يشرحون ٩- ا - رشاد يقدح ١٠- لحد - اي - اف ١١- قريب - تاب - ال ١٢- دستنا - لس - المد ١٣- وائل كفوري - جوس - استعلم ١٤- ليون - حسين الشربيني ١٥- بجريان - وديع بجع ١٦ - ترنم - اسى - أأ - تل - يا ١٧- يعدون - مل - خدم - بد ١٨- بين - بدعا - اثيوبي ١٩- او - بين - بر - نهاد طربيه ٢٠- نوال الزعبي - بالي - لام

## كلمات متقاطعة



**افقيا:**
١- دولة وجزيرة في البحر المتوسط- دولة عربية- دولة عربية
٢- دولة عربية- دولة عربية
٣- تناصر- يصلحا البناء- نوتة موسيقية
٤- خاصم بشدة - ويّخنا ،انبنا- برية- عبس وتكشّر وجهه
٥- شجر كثيف ملتف- تأسف - السيف
٦- ضمير منفصل- ركيزة- من وسائل الطيران
٧- نقيض الذكية - والدة - جاء
٨- يشتما - قسم - مرتفع ارضي - للتعجب
٩- المعروف والاحسان - نعرف
١٠- للندبة - يصيح ويهتف - ضمير منفصل
١١- بركان في ايطاليا - آلة موسيقية - مرشدة
١٢- أداة جزم - ممثلة مصرية - صات التيس
١٣- حب يوضع في القهوة - للتعريف - اشاتم
١٤- صات الذباب - جزء من الاسبوع - ليث
١٥- مطرب وملحن مصري راحل - للنفي
١٦- خاصمت بشدة - ناقة غزيرة اللبن - غصن مستقيم - من الفواكه

**عموديا:**
١- حارب - من القارات - مدينة لبنانية في البقاع
٢- مصيف سوري - نسيتما - حاجز بين شيئين
٣- حفرا البئر - يواصلان العمل - لطمت
٤- فقير - مدينة ايرانية - متشابهان - مثيل
٥- عنب اسود - شهر ميلادي - حرف جر - حرف عطف - من الاقارب
٦- امر فظيع - ولاية امريكية - يصدق
٧- طراوة- يرفعا صوتهما بالبكاء - اجوبتي
٨- نصف (قاصة) - اسالم - اقترب - اسم موصول
٩- رطّبت - مدينة في السودان - ضم وجمع
١٠- عملاق - اترك - يقسمون اليمين
١١- المرافئ - قلب - وضع الشيء عند فلان تأمينا للدين
١٢- ذاق الطعام - ضربتم بالقباضات - اسم مؤنث اجنبي
١٣- واظبا على العمل - الاماكن التي يعتليها الخطباء
١٤- بسط الشيء - ماركة سيارات - أصيب بكذا - نصف فراس
١٥- وضعت يديد في يد فلان عند التحية - فور - العاصفة البحرية - نوتة موسيقية
١٦- اطال النظر الى - حكاية - تفتلان الحبل

## حظك اليوم
.. ولو صدقوا


**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)**
ابدأ البحث عن عمل جديد فالجو الخانق في عملك لم يعد يطاق.


**الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)**
حاجتك الملحة الى الحنان قد تدفعك الى التعلق باول خشبة خلاص.

**الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)**
دع الكبرياء جانبا لانك تحتاج الى المساعدة والدعم وهما متوفران في الاصدقاء.


**السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)**
شعورك بالغربة غير مبرر فالشريك يهتم بك رغم انشغالاته الكثيرة.


**الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)**
غيوم المتاعب ستلبد سماء عملك، لكنها غمامة صيف عابرة فلا تيأس.


**العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)**
اعط وقتا اضافيا للشريك الذي يشكو دائما من غيابك وقلة اهتمامك.


**الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)**
لا تسمح للاهل بان يدفعوك الى اتخاذ قرار ما ان لم تكن مقتنعا.


**العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)**
لا تخاطر هذه الفترة في دخول مشروع جديد قبل انجاز ما في يديك.


**القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)**
لماذا تبدو عليك الشراسة؟ الحنان والرقة يليقان بك اكثر.


**الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)**
تعاني قلة النوم وكثرة القلق. لا تكبر الامور وتضخمها فهي ذاهبة الى الزوال عاجلا ام آجلا.


**الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)**
لا تكن سليم النية الى درجة البلاهة فالماء تمر من تحتك من دون ان تشعر.


**الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)**
اشرح للشريك وجهة نظرك ولا تتركه يسيء الظن بك.

## • الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٢٨/٧/٢٠٠٢ غائما جزئيا حتى صاف مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ويكون حارا وجافا اكثر من المعدل العام.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاحد ٢٨/٧/٢٠٠٢:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٣ * إيلات ٤٠ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

يا عمال العالم اتحدوا!





## سحب قرعة دوري الأبطال

•انتر ميلان يواجه سبورتينغ لشبونة وفيينورد يواجه فنربغشه في أقوى مباريات الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا•

بعد التوقيع مع دارسيليا

## في مكابي كفركنا يبحثون عن مهاجم بديل

الاتحاد الرياضي ص(١٢، ١٣، ١٤)

# جراحة نادرة لتركيب ساق صناعية لفرس انجليزي



ريكيافيك- الوكالات- قال خبير ايسلندي في جراحات الاعضاء الصناعية انه تم تركيب طرف صناعي لفرس انجليزي يدعى بارنابي بعد ان فقد احدى سيقانه وهو يتمتع الان بحياة سعيدة .

وعادة ما تصنع اطراف صناعية للاشخاص الذين يفقدون احد اطرافهم ولكن من النادر ان يستفيد حيوان من احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا جراحات الاعضاء الصناعية.

وقال مسؤول فني كبير في شركة اوسور لصناعة الاطراف الصناعية في ايسلندا ان بارنابي البالغ من العمر ١٢ عاما فقد الجزء الاسفل من الساق الامامية قبل عام بعد مرض في العضلات ادى الى تلوث.

ولم تكن لدى جان مونس مالكة بارنابي رغبة في التخلص منه. وقالت مونس للقناة الثانية في التلفزيون الايسلندي «لماذا يتعين على ان افعل ذلك؟ فانت لن تذبح اطفالك لمجرد اصابة في ساقهم.»

ولم ينجح طرف صناعي جديد من الخشب والجلد ولذلك لجأت مونس لمستشفى انجليزي ينتج اطرافا صناعية.

وصنع المستشفى هذا الطرف الصناعي ولكنه اتصل بشركة اوسور لتوفير مفصل وحافر صناعيين.

وقال كارلسون المدير الفني لاوسر بوروب ان الطرف البديل صنع من الياف الكربون باستخدام التكنولوجيا التي يتم توظيفها عادة في المنتجات الخاصة بالانسان ولكنه صنع بمواصفات خاصة للخيول بحيث يكون قادرا على تحمل وزن اثقل.

وقال كارلسون وهو سويدي يعيش في انجلترا «لم يعد يركب ولكن بصرف النظر عن ذلك فانه حصان سعيد بشكل كامل.

«انه في الخارج. انه يجري ويقفز ويقضي وقتا طيبا بشكل كامل.»

# دعوى لمنع الكلاب من تفتيش تلاميذ الهنود الحمر في امريكا

سيوكس فولز (ساوث داكوتا) - الوكالات- جاء في دعوى قضائية ان كلبا مدربا على الكشف عن المخدرات افلت من سلسلته اثناء تفتيش تلاميذ لا يزيد عمر بعضهم عن خمس سنوات وطارد الاطفال المذعورين في فصل في المدرسة مما ادى الى تبول احد الاطفال على نفسه.

ودفعت عريضة الدعوى بان هذا التفتيش لا اساس له وغير قانوني. واشارت الدعوى التي اقامها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية امام محكمة جزئية امريكية الى ان عمليات تفتيش الطلبة في فصل الربيع في مدرسة واجنر كوميونتي بالقرب من معزل يانكتون سيوكس الخاص بالهنود الحمر في ولاية ساوث داكوتا هي اول حالة لاستخدام الكلاب المدربة على الكشف عن المخدرات في تفتيش تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقال جراهام بويد رئيس وحدة قضايا المخدرات في الجهة المدعية «ما سمحت به ادارة تلك المدرسة امر مروع».

واستخدمت الكلاب من قبل في التفتيش عن المخدرات في الخزائن المدرسية والطرقات ولكن بويد قال ان مسؤولي مدرسة واجنر والشرطة «يبدو انهم يبتكرون اسلوبا جديدا لمعاملة حتى اصغر الطلاب وكأنهم من عتاة المجرمين».

وقد رفع الاتحاد الامريكي للحريات المدنية تلك الدعوى نيابة عن ١٧ تلميذا من السكان الاصليين وقال فيها ان عمليات التفتيش تمت بموافقة ادارة المدرسة كما وجه اتهامات لرئيس شرطة واجنر ومسؤول بمكتب شؤون الهنود الحمر بالولايات المتحدة.

وطلبت الدعوى استصدار امر قضائي بحظر حملات التفتيش باستخدام الكلاب المدربة.

# خبير شيخوخة: حكام الصين المسنون مازالوا شبابا

بكين- الوكالات- ربما يتنفس من ينتقدون التقاليد الصينية في تولي الشيوخ الحكم الصعداء للتوقع السائد ان يفسح كبار قادة كبار الحكم هذا العام الطريق امام جيل من الشباب.

لكن واحدا من أبرز خبراء الشيخوخة في الصين يقول ان كبار القادة من أمثال الرئيس جيانج تسه مين (٧٥ عاما) ورئيس الوزراء تشو رونج جي (٧٣ عاما) ربما بلغوا لتوهم العنفوان.

وقال الخبير وو كانجينج وهو استاذ في علوم الشيخوخة في جامعة الشعب في بكين «انهم يحافظون على صحتهم من خلال التمرينات».

وربما كان شعرهم الاسود اللامع يخفي حقيقة اعمارهم.. الا ان خمسة من الاعضاء السبعة في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني تزيد أعمارهم عن السبعين.

لكنهم جميعا بالنسبة للخبير وو البالغ من العمر ٨٠ عاما ليسوا سوى اشبال صغيرة.

وقال وو على هامش مؤتمر صحفي يعلن فيه عن بدء مهرجان (ثقافة طول العمر) الذي سيقام في مدينة روجاو الساحلية في اقليم جيانجسو «لديهم مستشارون يدربونهم على سبل الاحتفاظ بصحة جيدة».

وقال لان شاومن كبير مسؤولي روجاو ان من بين مليون و ٤٥٠ الفا هم مجموع عدد سكان المدينة هناك ١٧٢ شخصا بلغوا المئة او يزيد واربعة الاف تجاوزت أعمارهم التسعين و ٤٠ الفا تجاوزوا الثمانين ونحو ٢٧٤ الفا تزيد أعمارهم عن الستين.

ومن المتوقع ان يتنحى جيانج وتشو ومعهم عدد اخر من القادة الذين تجاوزوا السبعين خلال المؤتمر العام للحزب الشيوعي هذا العام لافساح الطريق امام من يطلق عليهم اسم (الجيل الرابع) من القادة الذين اصبحوا في الخمسينيات والستينيات من أعمارهم. -

لكن بعضا من المراقبين للشؤون الصينية يرون ان تنحي جيانج ليس أمرا محسوما وان الزعيم الذي مازال مولعا بالرقص والسباحة ربما يريد ان يظل رئيسا للحزب او قائدا للجيش.

وقال وو «أعتقد ان ثمة تغيير طفيف سيحدث.. لكني لا اعرف ما اذا كان التغيير سيأتي في مؤتمر الحزب الذي سيعقد هذا العام ام لا».

وقال، لان ان أحدا من الزعماء الحاليين لاينحدر من روجاو التي يعتقد ان التقاليد السائدة فيها من توقير الكبار وتناول اكلات فريدة قد ساعدت على بقاء العديد من سكانها على قيد الحياة لفترات طويلة.

وأشار وو الى ان جيانج ينتمي الى مدينة يانجتشاو التي تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الغرب من روجاو.

وقال وو مبتسما «انها ليست بعيدة جدا.»

## ومن الشك.. ماقتل

هيوستون- الوكالات- قالت الشرطة ان اتهاما وجه الى طبيبة اسنان من ولاية تكساس بقتل زوجها الطبيب بصدمه اكثر من مرة بسيارتها المرسيدس.

واضافت الشرطة ان مشادة نشبت بين الزوجين في فندق في مدينة هيوستون قبل الاعتداء المزعوم ليل الاربعاء الماضي والذي تعرض خلاله ديفيد هاريس (٤٤ عاما) وهو اخصائي في تقويم الاسنان للصدم ثلاث مرات اثناء محاولته الدخول الى السيارة.

وقالت كلارا هاريس (٤٤ عاما) للصحفيين بعد القبض عليها «كان حادثا عارضا.»

وقالت الشرطة ان الزوجة ابلغت المحققين ان الشكوك ساورتها بان زوجها يخدعها وانها استأجرت محققا خاصا طلب منها الحضور الى الفندق لتتأكد بنفسها من سلوك زوجها.

وقال المتحدث باسم مخفر شرطة ناساو باي للصحفيين «اعترفت باستنجار شركة تحريات خاصة لمراقبة زوجها. اي ان للموضوع خلفيته.»

واضافت الشرطة ان ابنة ديفيد وعمرها ١٦ عاما من زيجة سابقة كانت داخل السيارة مع زوجة ابيها عندما وقع الاعتداء.

وقالت تقارير صحفية ان لكل من الزوجين عيادته الخاصة وانهما كانا يعيشان في منزل فخم في حي راق في احدى ضواحي هيوستون.

## امرأة سودانية في السعودية حبلى بتسعة أجنة

الرياض- الوكالات- اكتشف الاطباء تسعة اجنة في رحم امرأة سودانية في شهرها الثاني من الحمل بعد خضوعها لعلاج من العقم على مدى عامين في مستشفى بالمملكة العربية السعودية.

ونقلت صحف سعودية عن مسؤولين في مستشفى سليمان فقيه في جدة قولهم ان الحمل النادر للمرأة البالغة من العمر ٢٠ عاما جاء نتيجة للعلاج الذي تلقته والذي شمل علاجا بالهرمونات.

وقال المسؤولون ان الاجنة التسعة جميعا في حالة جيدة لكن الاطباء احجموا عن التهكن بعدد الاجنة التي ستعيش.

## مقتل ٤١ شخصا على الاقل بعد غرق عبارة في الهند

كوتشين- الهند- الوكالات- قالت الشرطة ان ٤١ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم عندما غرقت عبارة في بحيرة في ولاية كيرالا الجنوبية فجر امس السبت. وقال اس. جويناث قائد شرطة منطقة كوتايام «تم انتشال ٤١ جثة حتى الان.»

وقال ان العبارة التي تملكها حكومة ولاية كيرالا كانت تنقل مسافرين من موهاما الى كوماراكوم التي تبعد ٨٠ كيلومترا من مدينة كوتشين الساحلية.

وقال مسؤول بالشرطة في مركز شرطة كوماراكوم «انقلبت العبارة في بحيرة فيمباناد بسبب الحمولة الزائدة.»